بوادر انسحاب جزئي من سيناء

البشير
أسبوعية سياسية مستقلة

Al—Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Saterday 10 March 1973 Vol 3 No. 106

٦ صفحات ٣٠ أغورة

بيت لحم – السبت ١٠ اذار ١٩٧٣ الموافق ٦ صفر ١٣٩٣ العدد ١٠٦ السنة الثالثة

مصر وسوريا وليبيا تتوسط

القاهرة – ذكرت الاهرام امس ان حكومات دول الاتحاد مصر وسوريا وليبيا تبذل جهودها حاليا للحيلولة دون تحول الخلافات القائمة حاليا بين السودان والاردن من جهة والمنظمات الفلسطينية من جهة اخرى الى نزاع بين المنظمات والدول العربية .

وقالت الصحيفة انه تجري حاليا اتصالات بين العواصم الاتحادية الثلاث بهذا الصدد وان السيد ياسر عرفات قد يوجه نداء الى الدول العربية يطلب فيه تاييد الفلسطينيين في هذا النزاع .

بدأت الروايات

الخرطوم – ذكرت مصادر مطلعة امس ان منظمة ايلول الاسود التي قامت بعملية الخرطوم في الاسبوع الماضي كانت تنوي كذلك احتجاز الامبراطور هيلا سيلاسي امبراطور اثيوبيا . وكان سيلاسي يزور الخرطوم في ذلك الوقت لحضور الاحتفالات بالذكرى الاولى لاتفاق السلام في جنوب السودان

انسحاب ..

القاهرة – انسحب وفد السودان ليلة امس من اجتماعات منظمة العمل العربية احتجاجا على موافقة المؤتمر على ارساله برقية الى الرئيس جعفر النميري يناشده فيها معاملة المسلحين الفلسطينيين معاملة انسانية كمحاربين كما يناشده عدم الاستجابة للضغوط التي تستهدف تصفية المسلحين في السودان

اقتراح .. غريب وعجيب

نابلس – اقترح احد اعضاء المجلس البلدي في نابلس خلال احدى جلساته الخاصة ، بان يحول الجزء الغربي من مدينة نابلس الى بحيرة عن طريق جر مياه البحر المتوسط اليه .

وقال بان مثل هذا العمل مهما بلغت تكاليفه الا انه يعطي نشاطا سياحيا للمدينة من جهة ويمنع المواطنين والعائلات الذين يتوجهون لقضاء عطلهم الاسبوعية على الشواطئ الاسرائيلية ويبذرون اموالهم هناك .

رسالة خاصة (بالبشير) من أميركا :

شعور بالاستياء يعم المغتربين من تزايد الهجرة

مصاعب جسيمة تواجه النازحين لقلة الأعمال

ارتفاع الأسعار والإضرابات المتلاحقة تدفع بهم إلى العودة للوطن

كليفلاند – أوهايو – وافانا مندوب « البشير » الخاص في اوهايو الزميل نظام حسين برسالة جاء فيها بان شعورا عاما من الاستياء والالم يسود مختلف المغتربين العرب لتزايد هجرة الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة والتي رافقها هجرة عائلات كاملة خلافا لما كان متبعا قبل عام ٦٧ حيث كانت الهجرة تقتصر فقط على رب العائلة بقصد العمل وتوفير الاموال اللازمة التي يقوم بتحويلها لعائلته لتوفير حياة أفضل لزوجته وابنائه .

واضاف مراسلنا بانه شعر لدى وصوله لامريكا قبل ٥ سنوات بان عدد ابناء البيرة ورام الله واللد في مدينة كليفلاند بولاية اوهايو على سبيل المثال لا الحصر لا يتجاوز عدد اصابع اليدين يعتمدون في معيشتهم على العمل في الشركات والمصانع وقد زاد عددهم خلال هذه الفترة بشكل ملحوظ وهجرة جماعية ومما يلفت النظر ان الذين يحضرون لهذه البلاد في السابق كانوا على امل كبير للعودة الى ارض الوطن ، بعد اعمال وجهود يبذلونها لتوفير الاستقرار وللمساهمة في انعاش بلدهم واقامة المشاريع الاقتصادية والعمرانية التي تعود على وطنهم واهلهم بالخير والفائدة مما زاد في شقائهم وانكبابهم على العمل لتوفير لقمة العيش لهم ولافراد عائلاتهم ومضاعفة الجهد في العمل طوال ساعات النهار بالاضافة الى تلافي الاضرابات المستمرة والاستغناءات الطارئة في المصانع عن العمال نتيجة ذلك كما وان بعض مواطنينا قاموا بشراء محلات تجارية وخاصة البقالة لان العمل فيها لا يحتاج لجهود كبير او اجهاد فكري وعلمي العمل في هذه المحلات التي تزيد من معرفتهم واتقانهم للغة المحلية نتيجة الاحتكاك والمخالطة المستمرة مع ابناء البلاد الاصليين – وقد وجد ذلك انطباعا واحساسا لدى المغتربين العرب على اختلاف مذاهبهم وبلدانهم الى بناء كيان لهم بعد ان لمسوا بان عددهم اصبح في تزايد ولا يستهان به وان من بينهم من يتعاطى مختلف المهن والحرف كالمحاماة والطب ومناصب القضاء خاصة من ابناء الجالية اللبنانية المتواجده .

البقية ص ٣ ع ٧

خبر الأسبوع

هل هي بداية الحل الجزئي ؟

في نبأ لاحدى وكالات الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد باشرت في تفكيك منشآت احدى المستوطنات التعاونية جنوب سيناء ونقلها مع سكان تلك المستوطنات الى الداخل

وقد أعرب المراقبون عن اعتقادهم بان هذا الاجراء هو خطوة نحو انسحاب القوات الاسرائيلية الى خط معين تمهيدا لتنفيذ مقترحات الحل الجزئي لاعادة فتح قناة السويس .

استشهاد ثلاثة مسلحين

في معركة جرت أمس في غزة

غزة – اعلن ناطق عسكري ان ثلاثة من المسلحين البارزين قد قتلوا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل أمس .

وقد وقع الاشتباك بينما كانت القوات الاسرائيلية تقوم بعمليات تفتيش في اعقاب القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع غزة الرئيسي امس الاول مما ادى الى قتل جندي اسرائيلي واصابة جندي اخر بجروح .

وقال الناطق أنه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين في اشتباك أمس الذي جرى عندما فتح المسلحون النار بعد مفاجأتهم وهم مختبئون في قبو تحت منزل الدكتور رشاد موسى مسمار .

وبعد تبادل اطلاق النار اقتحم الجنود الاسرائيليون القبو وعثروا على مستودع اسلحة ومنشورات ورسائل تهديد مماثلة لرسائل تلقتها لجان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحذرها من التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية

وقال الناطق الاسرائيلي ان القتلى هم محمد محمود الاسود الذي وصف بانه قائد قوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة والذي يعرف محليا باسم « جيفارا » – ومساعداه كامل عبد العزيز حنون وعبد الهادي ابراهيم عبد العزيز الحايك . واضاف الناطق يقول ان الدكتور مسمار قد اعتقل ايضا بعد اكتشاف المخبأ

وقال الدكتور مسمار كان قد حكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة مساعدة نشاط المنظمات لكن اطلق سراحه بعد قضاء سنتين في السجن في اعقاب تعهد منه بانه سيكرس نفسه في المستقبل لمهنة الطب فقط

طعن جندي اسرائيلي في شعفاط

القدس – قامت قوات الشرطة وحرس الحدود صباح أمس بتمشيط منطقة شعفاط حيث هوجم جندي اسرائيلي وطعن عدة طعنات واختطف الرشاش الذي كان يحمله .

وقد اعتقل أمس عدد من سكان المنطقة ويجري الان التحقيق معهم .

وذكر أن الجندي الجريح اجتاز مرحلة الخطر .

الله يعطيها العافية ..

امرأة فرنسية

تضع طفلها العشرين :

ابيفيل – فرنسا – اعلن أمس أن امرأة فرنسية في الاربعين من العمر كانت قد تزوجت وهي في السابعة عشرة من عمرها قد رزقت بمولودها العشرين بالقرب من هنا .

وقالت المرأة وهي مدام جاكلين روسل بعد أن وضعت مولودها التاسع عشر في سنة ١٩٧١ وكان عرابه الرئيس جورج بومبيدو انني أرجو مخلصة ان يكون هذا اخر طفل

الرئيس بومدين :

حرب طويلة ومعارك تستمر سنوات عديدة

النضال العربي يتطلب ملايين الشهداء

أي حل يأتي من بلد أجنبي لن يكون في مصلحة الفلسطينيين

الجزائر – قال الرئيس هواري بومدين في خطاب وزعته أمس وكالة الصحافة الجزائرية أن النزاع العربي الاسرائيلي يتطلب تعبئة حقيقية لجميع العرب لخوض حرب طويلة ومعارك تستمر سنوات عديدة لا بضعة أيام .

واضاف يقول ان النضال العربي يتطلب شهداء ليس بالالوف وانما بعشرات ومئات الالوف وحتى بالملايين اذا لزم الامر .

وقال : هذه هي الطريقة الوحيدة للانتصار ولا توجد طريقة أخرى وخاصة الطريق التي تمر بواشنطن . وأي حل يأتي من بلد أجنبي لا يمكن أن يكون لمصلحة العرب أو الفلسطينيين .

ومضى يقول : ان من الممكن تحرير فلسطين شريطة الموافقة على دفع ثمن هذا التحرير .

وقارن الرئيس بومدين بين ردود الفعل العالمية تجاه عمليتي ميونيخ والخرطوم اللتين قام بهما المسلحون الفلسطينيون وبين ردود الفعل بالنسبة الى اسقاط اسرائيل طائرة الركاب الليبية وقال : ان دماء الابرياء والاحرار ستنتقم عاجلا او آجلا

تردي حالة مساعد الطيار الليبي

الخليل – الغى سماحة الشيخ محمد على الجعبري رئيس بلدية الخليل الزيارة التي كان من المقرر القيام بها يوم امس لزيارة مساعد الطيار الليبي الذي اصيب في حادث اسقاط الطائرة الليبية فوق سيناء المحتلة برفقة حاكم الخليل العسكري وعدد من كبار رجالات المحافظة لتردي حالة الطيار الصحية الذي يعالج في مستشفى هداسا بالقدس

الشوا يتوسط لأبي داود ورفاقه

وقد يرأس وفد من رجالات القطاع لعمان

غزة – لمراسل « البشير » – سيتوجه الى عمان خلال الايام القادمة وفد يضم الحاج رشاد الشوا وعدد من رجالات مدينة غزة والقطاع للتوسط لدى السلطات الاردنية في قضية السيد محمد داود عودة (ابو داود) ورفاقه الذين صدر الحكم باعدامهم في اعقاب اعتقالهم في اواسط الشهر الماضي من قبل قوات الامن الاردنية .

وكان الشوا قد ارسل مبعوثا خاصا يحمل رسالة مستعجلة الى الملك حسين يناشده فيها التروي في تنفيذ هذه الاحكام التي تزيد من فرقة الصف وبعثرة الجهود الفلسطينية الاردنية واتساع شقتها في الوقت الذي نحن احوج ما نكون فيه الى جمع الكلمة ووحدة الصف في سبيل وطننا وشعبنا الصامد في الاراضي الفلسطينية بضفتها وقطاعها .

البقية ص ٦ ع ١

اضراب موظفي الوكالة في نابلس اليوم

نتيجة للاجتماع الطارئ بتاريخ ٦ اذار الحالي لاعضاء الهيئة العمومية لجمعية موظفي وكالة الغوث الدولية في مركز قلنديا المهني التابع لوكالة الغوث الدولية تعلن اللجنة التنفيذية المؤقتة لجمعية موظفي وكالة الغوث الدولية بالضفة الغربية ما يلي :

١ – سيقوم جميع موظفي وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس بالاضراب يوم واحد اليوم السبت في ١٠ اذار ١٩٧٣ تدعيما لمطلبهما بدفع الراتب بالدينار الاردني او سويته بالسوق المحلية على انه بالوقت ذاته ستتخذ كافة الترتيبات في منطقة نابلس لمواجهة الحالات الطارئة لخدمات اللاجئين

نظرا لعدم استطاعة اللجان المحلية الاخرى المشاركة بالاضراب حيث لا يجيزها القانون دون اعطاء انذار مسبق بالنسبة لمؤسسة تقوم بخدمة الصالح العام مدته ٢٨ يوما وعليه فان اللجان المذكورة تؤيد معنويا موقف لجنة نابلس

وفي حالة عدم استجابة الوكالة لهذا المطلب سيضرب جميع موظفي وكالة الغوث الدولية بالضفة الغربية اضرابا شاملا مفتوحا اعتبارا من ١٤ نيسان ١٩٧٣

اتهام النميري بتحريض الدول العربية

الاتجاه الجديد لا يرضاه أي مخلص بالسودان

بيروت – اتهمت حركة « فتح » الرئيس السوداني جعفر النميري بمحاولة تحريض الحكومات العربية على حركة المنظمات الفلسطينية .

وقد جاء هذا الاتهام في بيان وزعته هنا ليلة أمس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ردا على ما ورد في خطاب الرئيس السوداني في الخرطوم ليل الثلاثاء الماضي بصدد حادث الخرطوم في الاسبوع الماضي .

وقالت فتح في بيانها أن حكومة السودان وجهت اتهامات للعمل الفلسطيني عبر خطاب الرئيس نميري تتضمن تحريضا على المنظمات والشعب الفلسطيني في وقت يتعرض فيه هذا العمل الى مؤامرات تستهدف تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

وقال البيان ان الرسائل التي وجهها الزعيم السوداني الى الحكومات العربية بعد القاء خطابه تمثل في نظرنا اتجاها جديدا لا يرضاه اي مخلص في السودان

كما تمثل هذه الرسائل انعكاسا لدى فعل الضغط الاميركي والاثيوبي على السودان بهدف توريطه في صراع مع حركات التحرر العربيه كماورطته

البقيه ص ٦ ع ٣

شرطة سويسرا تدقق في أوراق وزير لبناني

زوريخ – قال البوليس امس انه كان على دبلوماسي لبناني ان ينتظر حوالي ٣ ساعات ونصف الساعة في احدى قاعات مطار زوريخ بينما دقق رجال البوليس في اوراق اعتماده بعد ان رفض السماح بتفتيش حقائبه

وكان البوليس يعلق على نبأ نشرته صحيفة لبنانية وجاء فيه ان البوليس اعاق سفر الدكتور جميل كبي وزير البرق والبريد والهاتف اللبناني في مطار زوريخ في الاسبوع الماضي بينما كان في طريقه من فيينا الى بيروت لان رجال البوليس اعتقدوا انه من رجال المنظمات

ولم يذكر البوليس اسم المسافر واكتفى بالقول انه دبلوماسي لبناني

لكنه قال انه بعد التدقيق مع وزارة الخارجية السويسرية في بيرن فان ضابط البوليس قام بالاعتذار للدبلوماسي اللبناني وسمح له بمواصلة السفر

الجزائر وكوريا تنددان بالتوسع الاسرائيلي

الجزائر – ندّدت الجزائر وكوريا الديمقراطية بالسياسة الاسرائيلية التي تنتهجها اسرائيل بمساندة من الولايات المتحدة .

واعربتا عن تاييدهما للشعب العربي والفلسطيني في سعيه لاسترداد حقوقه المشروعة وان اية مناورات لتصفية القضية الفلسطينية مرفوضة تماما

وقد جاء ذلك في بيان مشترك صدر ليلة امس عن الزيارة التي قام بها وزير خارجية كوريا امس الاول

... داود ورفاقه

كانت قضية ابو داود ... الذين حكم عليهم ... بالاعدام ، سببا في تطلع ... من الهيئات والفئات ... شخصيات الفلسطينية ... ربيه . الى امل العفو ، أو الاقل تخفيف الاعدام .

وكان في مقدمه الذين ... عوا الى مثل هذا الامل . ... ه الاسلامية في القدس ، ... بلديات وشخصيات القدس ونابلس والخليل ... وغيرها من المدن ... لسطينية ومسئولون عرب ... أمير دولة الكويت .

وبالرغم من أننا ندرك ... الادراك . ما في رد الملك ... على أمير الكويت من ... ات نظر . الا اننا ، ومن ... قع الذي يتجمع فيه مليون ... سطيني يقيمون في الضفة ... بيه وقطاع غزة . نعتقد ... العفو هو سيد الاحكام ، ... الظروف الحرجة والدقيقة ... نحياها . تتطلب المزيد ... الحكمة بعيدا عن اراقة ... ذلك لان السلم ... الدم . ونحن في حاجة ... الخلاص من مثل هذه ... لات ، وفي حاجه الى ... لاص من كل المضاعفات . ... كان المنطق فيها .

من هنا . فاننا بدورنا ... ارك أصحاب الامل في ... هم ، على اعتبار أن العفو ... ابي داود ورفاقه ، هو ... سبيله الحكمة والتعقل . ... ين مطلوبين الى ابعد ... ود ... وليس من شك ... الملك حسين يدرك ذلك ... الادراك . وهو يتوخى ... رص على وحدة الصف ... ربي بجميع انظمته ، ... صة في هذه الظروف التي ... تاز فيها القضية ... لسطينية . وهي قضية ... رب الاولى ، مرحلة من أدق ... راحل التي مرت بها خلال ... ريخها الطويل ..

مصر تحتفل بيوم الشهداء

توقف الاعمال اجلالا وتقديرا

القاهرة – احتفلت جمهورية مصر العربية بيوم الشهداء امس .

وقد اقيمت صلاة الغائب بالمساجد والكنائس امس . وكان موضوع خطبة الجمعة امس – عن الاستشهاد ومكانة الشهداء .

وقد توقفت الاعمال في جميع مرافق الدوله في الساعة الثانيه من بعد ظهر امس لمدة دقيقه اجلالا وتقديرا لشهداء مصر الابطال .

وشملت الاحتفالات كذلك جميع وحدات القوات المسلحة العربيه ومختلف الهيئات المدنية والشعبية التي قامت بوضع اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء .

وقد قام صباح امس الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربيه والقائد العام للقوات المسلحة المصرية يرافقه الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحه وكبار القادة بزيارة لضريح الشهيد عبد المنعم رياض حيث وضعوا الاكاليل باسم القوات المسلحة تحيه لذكرى شهيد الواجب والوطن .

لمناسبة موسم «الحج» الى واشنطن..
السلام على الطريقة الاميركية

السذج – وما اكثرهم – في العالم العربي . يعيشون هذه الايام في جو قناعه تامة بان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون جاء في ايجساد „ تسوية سلميه „ لقضيـة الشرق الاوسط لانه يطمح الى الدخول في التاريخ كبطل للسلام !!
والسذج – نكرر .. وما اكثرهم – ينطلقون في تفسير هذه النظرية من القول (ان الرئيس نيكسون ، بعد ان نجح في احلال السلام في فيتنام ، ولاوس من بعد فيتنام لم يبق لديه او بين يديه الا مشكله واحدة هي مشكلة الشرق الاوسط) . فاذا نجح في حلها يكون قد استحق وعن جدارة ، جائزة نوبل للسلام . الذي اعلن رسميا (!) بانه احد ابرز المرشحين لها ...

ونقول السذج – وهم اخطر بكثير من الاغبياء – ان الرئيس الاميركي سيضطر في النهاية وتجنبا لحلمه ببطولة السلام الى الضغط على اسرائيل للقبول بتنازلات تزحزح قليلا من تصلبها وعنادها مما سيؤدي في النهاية الى حل سلمي . وهذا العام .. عام ١٩٧٣

وتكمل الرواية فتقول ..والادلة على ذلك كثيرة بدات بتصريح من وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز وتمعنت بزيارة الملك حسين لواشنطن وتلي ذلك زيارة حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات وزيارة الامير فهد بن عبد العزيز واخيرا لا اخرا زيارة غولدا مئير..

ومشكلة السذج الاساسية انهم لا يفرون انهم يعتمدون على ذكائهم في استنباط النتائج واختراع النظريات . والا كانوا – مثلا – قراوا تصريح الرئيس نيكسون يوم ١٥ شباط الماضي – تشرته جريدة لوموند الفرنسية في ١٧ شباط – والذي تحدث فيه عن دور اميركا بعد السلام في فيتنام فاذا به يتحدث عن كل شيء وكل منطقة وكل مشكلة من الصين الى روسيا الى كوبا الى اوروبا ولكنه لم يذكر كلمة واحدة – واحدة فقط – عن الشرق الاوسط او مشكلة الشرق الاوسط او دور اميركا في مشكلة الشرق الاوسط بعد السلام في فيتنام

. ولو قرأ – السذج – لكانوا قد عرفوا ان السلام في الشرق الاوسط ما زال بعيدا كما كان قبل اعادة انتخاب الرئيس نيكسون . وكما كان قبل انتهاء حرب فيتنام . وكل ما حدث لا يعدو كونه تحركا او مبادرة تهدف الى اشعال بصيص من امل عند العرب حتى لا يستانفوا اطلاق النار . وكي لا يخرجوا من حالة اللاحرب واللاسلم التي تعيشها المنطقة ومع ذلك . وكي لا نقع نحن ايضا في – السذاجة – ونغرق في موجة تبسيط الامور ولا نتحجر داخل قوالب سياسية ثابتة . لا بد من وقفة فكرية متحركة امام الذي يجري ويتحرك . وهو حتما يجري ... ويتحرك

يجب اولا ان نطلق من الافتراض بان اميركا جادة في ايجاد حل جزئي – وليس حلا شاملا – للمشكلة والمشكلة الاولى التي تواجهها اميركا اذا كانت جادة ستكون في تعريف معنى الحل الجزئي
ليس سرا ان الاعوام الخمسة الرهيبة الماضية قد جعلت كلا من العرب واسرائيل يوافق على فكـرة

الحل الجزئي ولكن الاختلاف يبقى على التفسير

فالعرب يوافقون على حل جزئي شرط ان يكون جزءا من حل شامل يكون في النهاية تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢
واسرائيل ايضا توافق على الحل الجزئي ولكن شرط ان لا يكون جزءا من حل شامل
ولا شك بان وزير الخارجية الاميركي روجرز يعرف وبالتفصيل هذا الخلاف في تفسير مفهوم – الحل الجزئي بالنسبة للعرب واسرائيل ولذلك فقد كان حريصا في تصريحه الصحفي على ان يعدم صيغة دبلوماسية وسطا ما بين الرأيين فقد حرص على القول بان اهمية البحث في حل جزئي تكمن في ان يحرز بعض التقدم لان هذا التقدم يفتح افاقا امام البحث في حل شامل . وسمى ذلك بالحل المرحلي
ماذا يعني هذا الكلام ..
انه يعني . وبصراحة . الضغط على العالم العربي وعلى مصر خاصة – لتقديم تنازلات جديدة اهمها عدم ربط الحل الجزئي بالحل الشامل . مع اعطاء الامل بانه بمجرد احراز تقدم في الحل الجزئي فهذا من شانه فتح الباب امام حل شامل
ولنفترض – مرة ثانية – بان اميركا كانت جادة في التعهد للعرب بالسعي لحل شامل بعد تطبيق الحل الجزئي – واهمه فتح قناة السويس – فمن الذي يضمن عدم تراجع الولايات المتحدة الاميركية عن هذا التعهد بعد ان يكون العرب قد خسروا احدى اقوى اوراقهم الرابحة وهي ..قناة السويس ..
ولقد استطاعت اميركا ومن ورائها اسرائيل – او العكس بالعكس – ان توصل العرب مع مطلع عام ١٩٧٣ الى الاعتراف التام والكامل بان حل المشكلة هو في يدها .ويدها وحدها . وان على العرب – اذا ارادوا حلا للمشكلة – ان يتوجهوا الى واشنطن . وكان على العرب قبل هذا التوجه الذي .. اخذ يتخذ صفة –الحج – ان يصلوا الى قناعة لا تقل خطورة عن القناعة الاولى وهي ان مشكلة الشرق الاوسط تم تعد مشكلة مصير شعب او مستقبل منطقة او مصير ارض عربية محتلة . بقدر ما هي جغرافية او بكلمة اوضح: لقد اوصلت اميركا العرب الى الاكتفاء بمناقشة عدد الكيلومترات التي تستطيع واشنطن اعادتها للعرب من اسرائيل
وهنا يقفز السؤال البديهي : لماذا هذا التحرك الاميركي في هذه الفترة بالذات
لا يكفي كما قلنا بان يكون الجواب هو طموح نيكسون الى بطولة السلام او تفرغ اميركا للشرق الاوسط بعد نهاية حرب فيتنام -ان الجواب على السؤال البديهي ينقسم الى عدة اقسام ، اهمها :
١– شعور اميركا بضرورة تحريك قضية الشرق الاوسط باعتبار ان استمرار – الستاتيكو – الحالي لم يعد في صالحها . وقليلا من الشرح :
أ– بعد ان وضع العرب كل امالهم في الولايات المتحدة الاميركية وبعد ان اقتنعوا او – اقنعوا – ان الحل هو في يدها ويدها فقط . لا تستطيع اميركا الا ان تتحرك ولو بعملية الهاء – خوفا من ان تكون ردة الفعل العربية في حال عدم تحرك اميركا – شبيهة بردة فعل الرئيس الراحل عبد الناصر اثناء الحصول على السلاح الاميركي وعلى القروض الاميركية لبناء السد العالي وترجمة هذا عمليا عودة النفوذ الروسي الى المنطقة بطريقة اكبر واعنف وهذه طبعا ما لا تريده اميركا
ب– ان الياس العربي من اميركا قد يدخلها الى التهديد بورقة النفط وهذا ما لا تريده اميركا . وفي هذا الوقت بالذات الذي اصبح فيه اعتمادها على النفط العربي ضرورة حتمية . وفي الوقت الذي بدات فيه طلائع ازمة الوقود تصبح مشكلة اميركية داخلية
٢– العلاقات الاميركية الروسية والتي تمر الان بمرحلة – تفاهم – ممتازة
والشرح يقول : ان اميركا لا تريد اغضاب الروس بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وخصوصا بعد ان – سمح – الروس لاميركا بان تنفرد باخذ المبادرة لحل المشكلة . لذلك فان الضغط الودي الذي مارسته روسيا على الولايات المتحدة الاميركية فرض عليها نوعا من التحرك ..
٣– شعور اميركا بان هذا التحرك لن يغضب اسرائيل ما دام الاتفاق بين الدولتين – اميركا واسرائيل – على الاسس العامة لاية تسوية . هذا الاتفاق الذي اعلنه اسحق رابين سفير اسرائيل السابق في واشنطن . – وقيل يومها انه اتفاق خطي – والذي قال فيه بصراحة ان اميركا قد تعهدت لاسرائيل .. بان اي حل يجب ان يقترن بموافقة اسرائيل . ويكون ضغط من الولايات المتحدة او من الاتحاد السوفياتي – هذا اذا كان يستطيع ممارسة اي ضغط على اسرائيل –
الشيء الوحيد الذي يمكن ان يغضب اسرائيل هو شعورها باي تغير في موقف اميركا السياسي كان تسعى اميركا فعلا الى ايجـاد حل شامل ، وذلك تحت ضغط ظروف طارئة – تهديد فعلي بقطع النفط – او – تفاهم سوفياتي اميركي جديد
وهذا يفسر – الى حد ما – ما فعلته اسرائيل لنسف اي حل سلمي شامل سواء بمهاجمة مخيمي نهر البارد والبداوي او باسقاط الطائرة الليبية . هذان الحادثان لن يوقفا التحرك ولكنهما قد يزيدان من تصلب الجانب العربي
فاسرائيل تعتقد ان الوقت لم يحن بعد – لاستسلام العرب الكامل لشروطها – والوقت الذي حددته لهذا الاستسلام – لا يقل – كما قال موشيه ديان – عن خمسة عشر سنة كاملة مر منها ست سنوات ويبقى تسع سنوات كالحة بايامها ولياليها في ذلك الوقت يصبح العرب – في رأي اسرائيل – موافقين على قبول اسرائيل – كجزء من المنطقة – ويكونون في حالة من الياس تفرض عليهم القبول بالصلح الاسرائيلي بكل ما يعني هذا الصلح من فتح حدود وعلاقات اقتصادية .. الخ لا صلح في الورق – .. كما قد يحدث الان
لكن اميركا شعرت في الفترة الاخيرة بان هذا الصلح الاسرائيلي .. لم يعد مقبولا من اسرائيل وان اهداف اسرائيل الجديدة هي ببساطة البقاء في المناطق التي احتلتها الى الابد باعتبارها حدود اسرائيل التاريخية – كما قال ديان قبل مدة
وبالرغم من العلاقة العضوية بين اميركا واسرائيل الا ان هذا التغيير هو اكثر بكثير مما تسمح به المصالح الاميركية على الاقل في الوقت الحاضر . وفي النهاية تتغلب مصلحة اميركا على اي مصلحة
يبقى السؤال الاخير : ماذا سيحدث وماذا سيكون مصير المبادرة الاميركية الجديدة
الخاسر الوحيد سيكون . مهما حدث ، العرب .
فالحل الجزئي ولو مع الضمانة الاميركية بحل شامل . قد يصبح الحل النهائي .. ويغير كل شيء
والسلام .. على الط
الاميركية – اذا حلت –
ضمانة صالحة للعرب .
حسابهم .
والطريق ، حتى تنف
مجلس الامن رقم ٢٤٢
طويل سيتساقط اثناء
فيه الكثير من العرب و
والاستسلام
وهذا ما تريده اسرائ
ما تسعى اليه اميركا
عرفنا – وقبل فوات الا
نقول لا .. ونوقف مسير
الى واشنطن قبل ان يفني
وتتعب اقدام الحجيج
عن « الحوادث »

كتب وآراء
الدول النامية ومشاكل التصنيع

التصنيع هو اخطر قـ
الدول النامية في القرن
وكتاب – الدول النامية
التصنيع فيها – محاولة
الجزراوي لطرح القضية
جميع جوانبها – للوصول
المشاكل – الامراض – و
بترها
ان الصناعة هي الاسا
الحيوي للتقدم الحضاري
العالم الثالث يعيش معظم
الزراعي مع ان فيها مـ
الاقتصادية الاخرى ما يـ
الحضارة الصناعية في الا
واذا كان الطابع الزر
على اقتصاديات الدول الم
يعني هذا انها ستبقى ء
الطابع الى الابد ..
هناك تقسيم في العالم
صناعية وزراعية . ويدل
التقسيم على التفاوت الك
المجموعتين من الدول ،
طبقتين عالميتين وجدتا .
الدول الغنية وضعة الدو
وتستغل الدول الغنيـ
الظاهرة العالمية .. ان
الموجودة بين المجموعتين
والدول الغنية تسعى
الى :
١– الحصول على المـ
الضرورية لصناعات الشر
الاحتكارية
٢– توفير الاسواق
بضائعها ومنتجاتها الصـ
٣– الحصول على وفر
العاملة وبابخس الاجور
وتتحقق هذه المطالب
من خلال تعميق الغزو ء
وتكريس ظاهرة التـ
عالميا . وعلى كل الاصعد
يتم بالتخطيط لابقاء اقـ
التابعة بالصورة التي يـ
اقتصادا ذيليا
ويتم ذلك عن طريـ
اجراءات تمس صميم الا
لبلدان العالم الثالث
ومن هذه الاجراءات
١– تخليد الطابع
للانتاج بشكل عام . و
الطابع الزراعي ضمن ا
وبدائي تسود فيه علاقات
الاقطاعية . او شبه الاقـ
البورجوازية .
٢– قطع الطريق اما
زراعي .. ومنع اسلوب
الزراعي ، لان ذلك يقود
تقدم صناعي .
لذلك فتلك الدول
العالم الثالث في التوجـ
احادية الانتاج المتخلف .
الزراعة البطيئة التقدم .
الميكانيكي المتعسف بين
الضرورية المترابطة بين
الزراعي والصناعي
٣– كبح اي توجه في
التصنيع .. والاقتصار على
المشاريع الصناعية التي
المصلحة الاستعمارية في
ومع ذلك فان مثل هذه
تشكل عبئا باهظا على الا
.. فالتطور الاجتماعي الـ
يستتبع هذ التاسيس ء
طبقة عاملة منتجة تلعب
في مجابهة المصالح الامبر
تدشين الاساس الصناعي
٤– تكبيل حركة التـ
للبلدان المتخلفة بقيود ء
٥– اشغال شعوب البـ
بتناقضات ومشاكل داخليـ
٦– اغراء الكفاءات
الدول النامية بالعمل في
الغنية برواتب ضخمة
لقد اجمع علماء الـ
على ان التعرف على النشا
كاملة ودقيقة يعني تجنب
من الحل المقترح لمشاكل ا
وهذا التعرف يقتضي
المراحل التالية وهي مر
في التصنيع :
اولا – مرحلة اعداد
ثانيا – مرحلة التـ
ثالثا – مرحلة التـ
والكتاب يدور في
حول هذه المراحل . وهـ
لكل قارئ عربي كي يـ
بلده فلعله يساعد في ا

أسبوعيات البشير
كلمة الى واضعي اسئلة التوجيهية

يستعد الذين انتدبوا لوضع اسئلة امتحانات الثانويه العامة . التوجيهيه ، للقيام بمهمتهم في هذه الايام ومعروف ان الامتحانات ستبدأ في الشهر السادس من هذا العام . اي بعد حوالي ثلاثة اشهر .
ويتذكر الناس ان الاسئله كانت في كل عام تثير ثائرة الجميع . وان المعلمين المختصين كانوا في كل مرة يوجهون الى الاسئلة نقدا موضوعيا . ولكن دون ان يفيد منه واضعو الاسئلة شيئا . الامر الذي جعل الكثيرين يتصورون ان ثمة اهدافا مقصودة من عملية وضع الاسئلة . وان هذه الاهداف تتناقض مع النظرة الموضوعية التي ياخذ بها واضعو الاسئلة في اي بلد من البلدان .. بل والتي ياخذ بها واضعو الاسئلة في الضفة الشرقية . ذلك لان واضعي الاسئله في الضفة الشرقية قد اثبتوا حتى الان انهم على مستوى المسؤولية المناطة بهم . وأثبتوا ايضا انهم على علم

يكتبها: محمد ابو شلباية

وعلى اطلاع بالطرق العلمية الموضوعية لوضع الاسئلة بحيث تاتي لتقدير مدى اجتهاد الطلاب وليس لتعجيزهم وترسيبهم .
لقد كانت الاسئلة كما قلنا قبل حين مثار الانتقاد ليس فقط من الطلاب واهالي الطلاب . وانما ايضا من المعلمين المختصين الذين يعلمون المادة .

ولقد علمنا ان الاخطاء في وضع الاسئلة ترجع الى عقد عند البعض . وترجع من ناحية اخرى الى ان بعض واضعي الاسئله قد انقطعوا منذ زمن بعيد عن تدريس المواد . الامر الذي جعلهم عاجزين عن تقدير نوعية الاسئله ومدى اتفاقها مع مستوى الطلاب ومع المادة المقررة .

وكانت الشكاوي في الدرجه الاولى من اسئلة الفيزياء ومن اسئلة التطبيق في اللغه العربيه . فالمعروف انه ليس هناك كتاب مقرر في مادة التطبيق وهذا ما جعل واضعي الاسئلة يستعرضون في اكثر الاحيان عضلاتهم التطبيقية . بدلا من ان يفعلوا كما يفعل واضعو الاسئله في البلدان العربية الشقيقه . وبالتحديد في جمهورية مصر العربيه . حيث اخذ واضعو اسئله التطبيق يدركون ان صم القواعد . وحفظ الشواذ عن ظهر غيب ليست هي الوسيلة لاتقان اللغه العربية . وانما هناك طرق علمية اخرى اصح وافضل .

اننا من الان نتمنى ان يتذكر واضعو الاسئله ما حدث في السنوات الماضيه . وان يتذكروا ان الطلاب هم ابناؤهم واشقاؤهم . كما نتمنى ان يحاول واضعو الاسئله دراسه الكيفية التي يتم بها وضع الاسئله في البلدان الاخرى . فلعل ذلك يؤدي بهم الى وضع اسئلة تكون دقيقة في قدرتها على معرفه مدى استعداد الطالب ومعرفة مدى استيعابه للمادة المقررة دون ظلم ودون محاباة

احلامك تفضح اسرارك

ان الاحلام ظاهرة طبيعية ترافق الانسان من الطفولة الى الكهوله ...
والاحلام انعكاس لكثير من التغيرات (البيولوجيه) عند الانسان ...
وكثير من علماء النفس يؤمنون بان الانسان يستطيع ان يعيش في سلام مع نفسه اذا تعرف على عقله الباطن .
وذلك عن طريق تقوية حاسة التذكر وفهم احلامه ..
واذا كان للاحلام كل هذه الاهمية . وكلنا يحلم عدة ساعات كل ليله .. لماذا لا نتذكر احلامنا كل صباح ؟
السبب الرئيسي لذلك وهو : „ اذا لم تكن للاحلام أهميه عندنا فلن نهتم بتذكرها او حتى مجرد التفكير فيها „
ومن المعروف ان الاطفال يمضون جزءا كبيرا من اوقات نومهم في الاحلام .. ولكن البالغين يمضون وقتا اقل ... والتجارب اثبتت ان الناس الذين يتلقون علوما كثيرة .. والذين ينتقلون الى ظروف حياتيه جديدة .. تكون احلامهم كثيرة ..
والشخص المقبل على سفر او المتنقل الى مسكن جديد .. والشخص الذي يمر بتجربة عاطفيه جديدة .. او يمر بازمة او مشكله . فالاحلام غالبا ما تكون تعبيرا عن مخزون اليوم واحداثه ..
وقد اكتشف العلماء النفسانيون انه عن طريق ايقاظ الفرد خلال الحلم فانه يستطيع الاجابه على كل سؤال متعلق باحلامه .. واكتشف العلماء ايضا ان الاحلام لا تتم بسرعة كعرض شريط سينمائي ولكنها تستغرق المدة التي قد تستغرقها احداث الحلم في اليقظه .. مثلا لو حلمت فتاة بانها تناقش خطيبها .. فان المناقشه تستغرق نفس الوقت لو انها كانت تتم في الحقيقة . والاحلام تتاثر بالاصوات والاحداث والمؤثرات الخارجيه .. لقد قام العلماء بتجربه على شخص نائم . بان سكبوا على وجهه رذاذا من قطرات الماء .. فكان تقريره عن الحلم متعلقا بشلالات نياجرا او هطول أمطار غزيرة اثناء الحلم . كذلك اذا ذهب شخص ما للنوم وهو عطشان فانه يحلم بانه يبحث عن جرعة ماء .. وكثيرون يخشون الكلام اثناء النوم خوفا من افتضاح أسرارهم .. ويطمئن العلماء هؤلاء أن الاصوات التي تصدر عن النائم لا تتعدى . همهمه „ غير مفهومه ..
ومن الخطأ الشائع اعتقاد الاحلام أنها تتحدث عن المستقبل ..
وكان المصريون القدماء يفسرون كل ظاهرة في الاحلام برمز معين .. ولكن التجارب العلمية مؤخرا اثبتت العكس .. فلا يوجد علاقه بين الحلم واي تفسير له .. والطريقه الوحيدة لفهم احلامنا هو تذكرها وكتابتها ومواجهتها..
وبعد تجربة أجريت في عيادة نفسيه لنيوجرسي .. على بعض الاطفال الذين يمرون ببعض المشاكل العائليه اتضح أنهم يحاولون الاتصال باهلهم عن طريق الاحلام . فقد طلب من الاطفال أن يرسموا حلم الليلة الماضيه .. وعندما اطلع الاباء على رسوم ابنائهم تاثروا غايه التأثر .. لقد تعرف كل أب على رسم ابنه دون أن يتمبر اليه أحد بذلك .. وبكت احدى الامهات عندما شاهدت رسم ابنها الذي يمثل بقره كبيرة تجري وراء كلب صغير مذعور .. وقالت : لم أكن أعلم أنني شديدة القسوة عليه لهذه الدرجة .. ان ٩٠ بالمئه من أحلامنا تكون عاديه ولكن الحلم الاخير قبل الاستيقاظ هو غالبا الذي يكون أكثر وضوحا ..
وغالبا ما تكون الاحلام تعبيرا عن أمنيات الفرد . فالمرأة الحامل تحلم دائما بعالم الاطفال .. وباختصار فان الاحلام مرتبطة بمجرى حياتنا وشخصياتنا ..
المؤلف روبرت لويس ستيفنسون كانت معظم رواياته بايعاز من أحلامه .. فقد حلم ليله بشخص هارب من العداله . شرب دواء معينا غير من ملامحه وهيئته ... وهذا الحلم تبلور بعد ذلك في قصته الشهيرة : دكتور جيكل ومستر هايد .
وفهم أحلامنا يساعدنا كثيرا على فهم رغباتنا الخفية ..ومعالجة مخاوفنا ومشاعرنا الدفينة ومحاولة فهم النفس البشريه عن طريق الاحلام بدأ مع بدايه القرن العشرين .. والعالم النفساني الايطالي الشهير سيجموند فرويد بدأ علاج مرضاه عن طريق التعرف على أحلامهم بعد أن ثبت أنهم لا يعانون امراضا جسمانية . ان الاحلام ثروة نفسية ومحاوله تذكرها ثم فهمها يمكن استغلالها لصالح النفس البشرية وراحتها واستقرارها.

عود على بدء..
القلب مريض .. والعقل سقيم

المرض الجسدي هو الطارىء الطبيعي الذي يتعرض لها الانسان في كل زمان ومكان . بتاثير عدوى او جراثيم فتاكة تقضي عليه تدريجيا الى ان يصبح كريشه في مهب الريح .. تترنح من شدة الالم .. بتمني الخلود النفسي والهجوع الذهني والراحة الجسدية . والانعتاق من عبودية الالام المبرحة والاسقام المضنية
ولو وجد الانسان نفسه مصابا بالمرض فما عليه الا ان يتصل باقرب عيادة طبية او مستشفى للاستفسار عن الصحة والتخلص من كل ما يعتريه من جهد وتعب وتوتر اعصاب .. وما اكثر الذين لا يهتمون في بادئ الامر للاذى الذي يصيبهم او يلحق بهم من الوهلة الاولى ... فتراهم غير مكترثين بما حل بهم .. فلا فحص طبي . ولا صور اشعة ولا تحليل مخبري .. وفي هذه الحالة يبقى الجسم المريض معرضا للخطر ولساعة الصفر ، الى ادنى درجات التقلص والهزال والضعف وما عليه في هذه اللحظة الا ان يتدبر امره .. ويسرع باستشارة الطبيب المختص لاعطائه العلاج الناجع للقضاء على كل مقومات المرض
هذه من الناحية الجسدية . اما من الناحية الاجتماعية فهذا الامر ينطبق كلية في ما يتعلق بمرض القلب ، وسقم العقل .. وكجسم بشري قائم ما فيه من اعضاء حساسة في القلب . مركز الحياة والعقل منطلق التفكير والسيطرة على الخمول .. فاذا ما تعرض الجسم لمرض القلب فيبقى المريض في حالة خطرة مستمرة ولا يدري متى تغتصب يد المنون روحه . اما بالنسبة لمرضى العقل فالمستشفيات ملأى بمرضى العقول ..
مجتمعنا الحضاري البشري يشبه الى حد ما الجسم .. وما اشد حالات البؤس والالم عندما نرى ان القلب مريض . والعقل سقيم .. اجتماعيا فلا اهتمام . ولا تحمل مسؤولية ولا اتمام واجب .. بل معظم الوقت في شغل مشاغل لاغراض شخصية غير متعلقة بالمصلحة العامة .
ذهبت لاحدى الدوائر قبل اسبوعين للحصول على امر ما . وما اكثر الناس الذين كانوا ينتظرون قبلي وبعدي .. وعوضا عن انتظاري ربع ساعة لانهاء مهمتي .. بقيت انتظر اربع ساعات ونصف .. وطوال هذه الفترة كنت الاحظ الموظفين العاملين في الدائرة وهم يتنقلون من غرفة الى اخرى ومن مكتب لاخر . وهم يتغامزون ويضحكون . ويحتسون القهوة والشاي . ولاحظت بعضهم وفي ايديهم المسبحة .. وبعض البزر .. بينما العديد من المواطنين لا زالوا يملاون قاعة الانتظار منتظرين ساعة الفرج . وعندما يغادر المواطن مكتب الدائرة يوعز اليه ان يرجع بعد عدة ايام لانهاء مهمته بينما في الامكان انهائها في نفس اللحظة .
هذه صورة مصغرة عن مجتمعنا البشري الزاخر بالفوضى والعنجهية ومحبة الذات وعدم تحمل المسؤولية الفوضى ضاربة اطناب الموظفين .. والمتربعين وراء المكاتب والكراسي الفاخرة .. منتظرين انتهاء الشهر بفارغ الصبر . بينما اكوام من الاوراق والملفات تعلو يوما بعد يوم لمواطني هذا البلد .
نحن بحاجة للتطور العقلي .. والتبلور النفسي والتحرر الذهني والانطلاق الداخلي . يجب ان نبني حياتنا على استراتيجية العمل المثمر والمصلحة التامة .. ويجب ان نركز على معالجة امراضنا الجسدية .. والاجتماعية . بروح رياضية وبتسامح ملحوظ . وعزيمة صادقة .. ولما ذكرت انه ما دام القلب مريض .. والعقل سقيم . فلا مناص من مواجهة الهلاك وانقضاء المبرم ولا فائدة من ذلك الجسد . ولا امل في تقدم ذلك المجتمع الذي يعتمد على الناس قلوبهم مريضة وعقولهم سقيمة .. وحبذا لو تزلزت الارض لتختفي الجذور الفاسدة لتفسح المجال امام بذور جديدة لتلعب دورها على ساحة الوجود

جابر سعادة – عابود

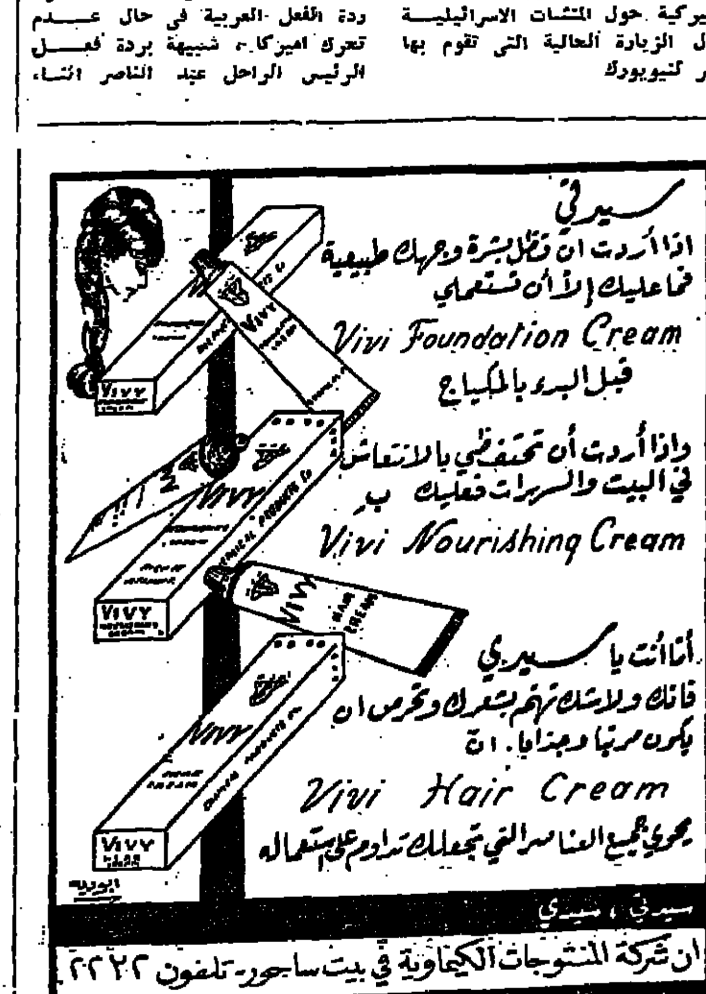
الشرطة الاميركية تحقق في قضية السيارات الملغومة

نيويورك – يواصل مكتب التحقيقات الفدرالي والبوليس الاميركي تحرياتهم حول اكتشاف ٣ سيارات محملة بالمتفجرات امام مكتب شحن البضائع التابع لمكتبة شركة ال عال الاسرائيلية للطيران في مطار كيندي واثنين من البنوك الاسرائيلية في نيويورك
وقد جاء اكتشاف العربات المحملة بالمتفجرات على الرغم من اجراءات الامن المكثفة التي تقوم بها السلطات الاميركية حول المنشآت الاسرائيلية خلال الزيارة الحالية التي تقوم بها مئير لنيويورك

مجازفة وحمل ثقيل
– ٧ –

لكل نوع من الحرية مسؤولية خاصة به وهذه المسؤولية حمل ثقيل لا بد منه . وكما ان في الحياة العائلية للامومة والابوة . افراحا يقابلها اثقال ومسؤوليات هكذا في الحرية افراح ومع الافراح اثقال ومسؤوليات .
واولى مسؤوليات الحرية مسؤولية الاختيار : فحالما يشعر الانسان بان له مسؤولية الاختيار يشعر ايضا بانه امام مجازفة خطيرة . فهو مجازف في اختيار وجهته في الحياة وفي اختيار موقفه السياسي او الديني وفي اختيار شريكة لحياته او حل مشاكله انه يقدم بمجازفة في كل هذه والحرية هي التي عرضته لكل هذه المجازفة . فهو قد يخطئ في اختياره وان اخطأ فلا بد له من تحمل عاقبة خطئه انه لا يقدر في هذه الحال ان يتحول باللائمة على والديه او على المجتمع ولا يجوز له ان يلوم احدا او يتذمر اذ انه حر وقد اختار بحريته وهو مسؤول عن اختياره .
وفي حرية الاختيار حمل اخر فعلى من هو حر ان يسمو فوق كل تعصب وفوق كل خرافة . ومن يسمح للتعصب والخرافة ان يوجهاه فهو انما يصير نفسه عبدا للتحيز . ان الحرية لتدعو صاحبها ان ينذر نفسه لعمل الحق حتى وان عصف الحق بقوالب الحياة والتكر اصبحت مألوفة ومقبولة وليس احرى بحياة الانسان الدينية من هذا التكريس للحق اذ فيها يواجه الانسان ضرورة التسليم لله بما في ذلك من افراح والام .
يطالب كثير من الناس بحقهم في التصويت ولكن قلما يتنبهون الى المسؤولية المرتبطة بهذا الحق . ان حق التصويت قوة تحتاج الى من يحسن استعمالها . فالقوة مع عدم المسؤولية خطر عظيم . انه لا يجوز لانسان ان يدلي بصوته لانتخاب زعيم وطني او تبني سياسة حكومية الا بعد ان يدرس الحقائق درسا صحيحا دقيقا والا بعد ان يتفحص جميع وجهات النظر بكل امعان وهو يسعى مخلصا لعمل الافضل . ان المواطن الذي له حق التصويت مطالب بحمل المسؤولية من اجل خير وطنه وسعادة مواطنيه .
ان الاستقلال الوطني يحمل الشعب مسؤولية مماثلة . وعلى كل بلد حر ان يكون على استعداد للوقوف بين بلدان العالم وقفة فيها الحكمة وفيها النضوج ذلك ان البلد الحر المستقل يحمل جزءا من المسؤولية عما في العالم بينما هو وحده مسؤول عن شؤونه الداخلية ولا سبيل لالقاء المسؤولية او توجيه اللوم الى الاخرين
ان حرية الصحافة تتطلب واجبات منها الصدق فيما ينشر مع الدقة والنزاهة والكفاءة . ومهمة الاعلام والتوعية مهمة شريفة جديرة بالا يطلع بها غير الشرفاء والمسؤولين . كذلك حرية الافراد في التعبير عن افكارهم توجب على هؤلاء الافراد ان يتحلوا بضبط الفكر واللسان . اما ترويج الشر بدلا من الخير والشهادة بالزور في المحاكم والاعتداد على الكذب في الحديث والتعامل واستخدام النميمة وتشويه سمعة الاخرين . كل هذه مظاهر لسوء استعمال الحرية بل هي معاول التي تتداعى بها اركان حرية الفكر والكلام
ان في العهد الجديد دعوة لان تكون صادقين في المحبة اي ان نقول الحق وان نكون محبين في آن واحد . ان هذا المبدأ خير شعار لخير الذين يقدسون حرية الكلام .
وما نقوله هنا نقوله بالنسبة لجميع حقوق الانسان فلكل حق مسؤولية ترتبط به ولا بد من ان نضيف ان العظماء الافذاذ من الرجال هم اولئك الذين يتحملون اخطار الحرية وصعوباتها .. انهم يفضلون دخول الصراع مع ما تحمله الحياة على العيش في ظل حكم ليس لهم فيه اي تمثيل . انهم يفتشون عن الحق ليسلكوا في طريقه بالرغم مما في ذلك من مجازفة ويأبون محاكاة الاخرين بلا تفكير
لقد جهلت الدول التي استعمرت الشرق الادنى هذه الحقيقة . لقد ظنت خطأ ان الشعوب العربية ترغب في الامن والعدل والنجاح اكثر من رغبتها في الحرية وما ينطبق على الشعوب ينطبق ايضا على الافراد . فكل انسان مهما اختلفت لغته او قوميته ...
ان هذه الرغبة الطبيعية في الحصول على الحرية وعلى القدرة على التفكير والاختيار الافضل ان هي الا عطايا ... بالشجاعة لتحمل المسؤولية كاملة

والى السبت القادم



سيبقى الخليج العربي اسفنجة رائعة للبترول

الولايات المتحدة تبقي ٨٠٪ من مخزون البترول في باطن اراضيها وتحتكر البترول الخارجي

كان الشيء الاساسي بالنسبة الى ديغول هو ان يمارس سياسة فرنسية في البلاد العربية وليس سياسة بترولية

هل صحيح ان العالم الصناعي في الغرب يتجه الى الاستغناء عن النفط او على الاقل التحرر منه ؟ وما هي نسبة الصحة في الكلام الذي تردده جهات مختلفة — اميركية واوروبية واسرائيلية — من ان استخدام الطاقة الذرية سيتسع بعد عشرة اعوام ليقلل من اهمية دور النفط . ثم الى اي مدى يمكن لاوروبا واليابان وبالتالي للدول المنتجة للنفط ان تتحرر من السيطرة الاميركية في ميادين استغلال النفط انتاجا وتسويقا واستثمارا ؟

واخيرا وليس اخر ، هل كانت سياسة الجنرال ديغول نحو العرب سياسة نفطية ام كانت سياسة فرنسية ....

كل هذه الاسئلة وغيرها من القضايا المطروحة على بساط الاخذ والرد في كل مكان في العالم ، خاصة عندما يجيب عليها — بيار غيوما — رئيس شركة ايلف ايراب واحد اشهر رجال البترول في فرنسا ، في حديث شيق اجرته معه مجلة — نوفيل اوبزرفاتور — وقدمت له المجلة بالكلمة الموجزة التالية :

منذ حوالي ٣٠ سنة يهيمن على النفط في فرنسا رجل هو — بيار غيوما — الذي يشغل منصب رئيس شركة ايلف — ايراب — ١٠٠ بالمئة للدولة — ويقال انه كان المستشار السري الاكثر سيطرة على الجنرال ديغول . انه بخيل في تصريحاته قليل الميل لافشاء اسراره وهو خريج البوليتكنيك وابن جنرال شغل عدة وزارات — من بينها وزارة الدفاع غداة ١٣ ايار ١٩٥٨ وهو يحب ان يحيط نفسه بالغموض .. لكن عالم النفط يعرف اليوم ثورة حاسمة :! لقد تزعزعت الاسس التي ازدهر عليها فالتاميمات في الجزائر والعراق والاتفاقيات طهران وطرابلس ونيويورك وازدياد موارد الطاقة الجديدة ... كل ذلك قلب كثيرا من الاسس والمفاهيم . قد بذلنا جهدا كبيرا حتى قبل الرجل الذي شغل كل المناصب الرئيسية في سياسة الطاقة الفرنسية — عين مديرا للمحروقات منذ عام ١٩٤٠ — باجراء مقابلة صحفية وهو في الرابعة والستين من عمره . بدأنا الحديث :

— يقال اكثر فاكثر ان المستقبل هو لمصادر الطاقة الجديدة — نووية وشمسية بصورة خاصة — وان البترول لم يعد يشكل المادة الاولية المرموقة انه استهلك زمانه .

— منذ عشر سنوات يقال مثل هذا الكلام وهو اقل صوابا اليوم مما كان عليه لعشر سنوات خلت . منافسة الطاقة النووية للكهرباء . النفط هي موضوع كلام منذ اول مؤتمر دولي عقد في جنيف كان ذلك عام ١٩٥٥ .. اي قبل سبع عشرة سنة اما انا فما زلت ارى شيئا بالطبع هناك مصادر منافسة اخرى ستكمل دور النفط . هذا هو الوضع الحالي ولكن بين ذلك وامر استبداله اي القول بان النفط قد ولى زمانه ، هناك هامش . وبالرغم من كل الابحاث التي جريت لا يجد الانسان شيئا يمكن ان يحل محل — الموتور الانفجاري — هنا ليس هنالك منافس جدي للنفط السائل — البنزين — على صعيد تنقل السيارات وحتى البترول الخام نفسه بصرف النظر عن مشتقاته لا ارى البديل الذي يهدده وسوف تكون نسبته في الاستهلاك العالمي للطاقة عام ١٩٨٥ اكبر منها في ١٩٧٠

لكن موارد البترول ليست غير قابلة للنفاذ .. هذا قول يردد لا من عشر سنوات ، بل منذ خمسين سنة وبتكرار قوله سوف يحدث .. كل شيء يحدث ..

لكن البترول لن ينضب بين ليلة وضحاها وبالمقابل فالصحيح هو انه سيكون من الصعب العثور عليه اكثر فاكثر وبالنسبة لنا فذلك يعني بكل بساطة ان اسعار الكلفة سترتفع وان الاستثمار سيصبح اكثر كلفة ايضا .

سوف نذهب الى قعر البحار بينما كنا امس ننقب عنه في بحيرة — مراكيبو — او في مياه — باكو — القليلة العمق ، في بحر قزوين واليوم اننا نهبط الى عمق ستين وثمانين مترا ونهدف الى الهبوط حتى عمق مئتي متر دون صعوبة وطلبات رخصنا تتيح لنا الوصول الى عمق الف متر . كما اننا طلبنا رخصا للتنقيب في البحر الابيض المتوسط حتى حدود المياه الفرنسية

هذا يعني ان سعر الكلفة سيرتفع ولكن لا يجوز نظريا ان يرتفع سعر المبيع كثيرا : ان الانتاجية والتقنية قد حققتا هذا التقدم . واكرر كلمة نظريا فالواقع ان الاسعار سترتفع وسيزيد ارتفاعها اكثر ولكن بسبب ذلك يرجع الى العمليات الوسيطة فالبلدان المنتجة تطالب بالمزيد من العائدات في الوقت الذي اصبحت فيه المصادر اكثر ندرة والاستثمار اكثر صعوبة

ويشكل ذلك قضايا تمويل تؤثر على صناعة البترول . فالندرة ترفع الاسعار .. لكن الندرة لا تعني الشح . خلوا مثلا حقول الولايات المتحدة القديمة : لقد استخرج ١٥ الى ٢٠ بالمئة من مخزونها . وسوف يستخرج قسم لا بأس به من الثمانين بالمئة الباقية فيها بشرط رفع السعر .

هل يمكن قول الشيء نفسه عن صحراء الجزائر .. فاثناء اتفاقات ايفيان كان الموضوع هو النفط اما اليوم فان الفرنسيين والجزائريين — وحتى الليبيين — يبدو وكأن امالهم قد خابت ..

— لقد عمل الفرنسيون وحلفاؤهم بشكل جدي في الصحراء وكانوا اول من عثر على البترول فيها عام ١٩٥٦ ، ولم تبرز ليبيا الا بعد ذلك بخمس او ست سنوات . واكتشفوا معظم الحقول الكبرى ، وبعد الاستقلال ظن الجزائريون وفي الجو الانفعالي الذي كان سائدا انذاك بان عدم اكتشاف حقول جديدة كبرى كان ناتجا عن سوء نية — ولم يجرؤوا على القول انه ينتج عن عجز — ومنذ ذلك الحين لم يكتشفوا النقاب هم عن اكتشافات كبيرة مع انهم اصبحوا يملكون الان اكثر من الالات التي كانوا يملكونها عندما كنا شركاء لهم ، وكان الامر مماثلا في ليبيا فالاكتشافات الكبرى حصلت في حوالي سنتي ١٩٦٢ و ١٩٦٣ . ولم يعد يعثر الان الا على حقول مرتفعة التكاليف ، اما لانها في البحر او بعيدة عن البحر . فالاكتشافات الاولى اكثر سهولة واهمية ومع ذلك هناك الفتات التي يمكن ، مع ذلك الا يستغنى عنها

هذه الفتات .. هل تكفي لجعل الابحاث والاستثمارات مربحة وهل سيبقى البترول مربحا وفي اية ظروف ..

— المؤكد انه لو لم يكن مربحا لما اهتمت به الشركات الرأسمالية . اما الدول التي اصبحت مالكة للبترول ومستثمرة له فهل تصبح في وضع مربح .. يتوقف ذلك على الاماكن . لكننا على كل حال سنجد صعوبة في معرفة الامر

ولا جدال بان السعودية وبلدان الخليج العربي بصورة عامة ستظل اسفنجة رائعة للبترول الذي سيأتي بالكثير من الاموال . اما في الاماكن الاخرى فلا اعرف واعتقد بانه يجب التمييز بين انواع ثلاثة من البلدان :

اولا — الولايات المتحدة التي ستتخذ الترتيبات اللازمة للابقاء على استثمارات مربحة لديها . وسوف تعتمد انظمة حماية — اجازات ، ورفع الاسعار — بحيث ان انتاجها سوف يجتلب دائما اهتمام الشركات

ثم هناك المنتجون الكبار كبلدان الخليج العربي التي ستستمر في كسب اموال طائلة . نظرا لقتاها الطبيعي بالنفط :

اما فيما يتعلق بالبلدان الاخرى فالامر يتوقف على مواقف الحكومات المختلفة . ثم توجد هناك الظروف وبعضها تجعل بلدان العالم الثالث متطرفة ، وتشجعها على المطالبة باعلى العائدات ، على غرار منظمة البلدان المصدرة للبترول ، دون ان تاخذ بعين الاعتبار قدرة الحقول وتدفعها الى استخدام نظرية الظروف المتغيرة ولساءة استعمالها

كل ذلك يمكن ان يؤدي الى فقدان الثقة بقيمة العقود والى جعل عمليات التنقيب والاستثمار غير مربحة والى خلق مناخ غير مضياف يثبط عزائم المستثمرين وسوف يكون ذلك مؤسفا بالنسبة لعدد من بلدان العالم الثالث التي تملك مواد اولية اخرى او تملك منها كميات قليلة

— ان فرنسا فقيرة في المواد الاولية .. وهي تعتمد على البلدان المنتجة ذات السياسات المختلفة ..

— انني لا انوي ان اتفلسف في هذا الموضوع . فهناك دول ذات انتاج كاف بحيث يمكن للحكومات ان تعمد الى المغامرة بمصادرة العائدات المنجمية لمصلحتها . وهنالك بلدان اخرى تؤمن لانه لم يعد لديها شيء كاف للاكتشاف ثم هناك البلاد التي لا تزال في طور النمو والتي تشعر بالحاجة الى الشركات والرساميل او التقنيات الاجنبية من اجل الانطلاق . واني افكر بمعظم بلدان افريقيا

اما في امريكا الجنوبية فالامر يختلف : بعض البلدان تطبق سياسة متغيرة تجعل من الصعب عقد اي اتفاق ذي مدة محددة . وفي بعض البلدان الاخرى تتدخل الدولة في القطاع الاقتصادي وبشكل دائم ولا يمكن القول ان الصناعة البترولية مزدهرة فيها لكن بعضها يتوصل مع ذلك لكفاية استهلاكه المحلي

والى جانب البلدان المنتجة هناك الشركات الكبرى . واحدى المسائل هي معرفة متى تنسجم مصالح الشركات الكبرى مع مصلحة البلدان المنتجة ومتى تكون متناقضة

الن تصبح تلك المصالح بعد الشاركة اكثر تناقضا مما كانت عليه في الماضي

— ليس ذلك حتميا بالرغم من ان احدا لا يرضى بان يعطي للغير بعض ما في حافظة نقوده . لكن مصلحة الفريقين تلتقيان حول نقطة اساسية : الحصول على الحد الاقصى من الارباح لدى اعادة البيع . وفي الواقع ان نقل الاشراف على حقول البترول الى الدول المنتجة في الشرق الاوسط امر معلق ، خصوصا وانه يعود في وقت معين الى نضوب الرساميل الموظفة . ويجب ان يتوفر الوقت الكافي لايجاد علاج لهذه المشكلة اذ انها لا تظهر الا شيئا فشيئا

وليس اكيدا ان هناك مشكلة : فمصلحة البلدان المنتجة يجب ان تقودها الى الانتاج . اما فيما يتعلق بوضع البلدان المنتجة يدها على الحقيقة فهذا امر حاصل . انظروا ما يحدث في الكويت وفي ليبيا سلبيا والكويت صدرتا انتاجهما من النفط — . اما فيما يتعلق بامكانية التناقضات بين الشركات والدول نتساءل : الم تقترح المملكة العربية السعودية على الولايات المتحدة اتفاقات تعاون مميز ..

— هذه الاتفاقات تعطي ، بنظرك ميزات للاميركيين ..

— يقرأ المرء في احدى نشرات ايلف ايراب الاخيرة ما يلي :

اذا عقد على مستوى الحكومات الاتفاق التمييزي بين الولايات المتحدة والسعودية فانه سوف يكون حدثا اساسيا بالنسبة لتزويد العالم بالطاقة . انه الزواج الكاثوليكي بين اكبر دولة مستهلكة واكبر دولة منتجة للطاقة في العالم انه حكم الولايات المتحدة في فترة تزداد خلالها ندرة مصادر البترول ذي السعر الرخيص على اكبر جزء من الاحتياط المتوفر . انه دعم سلامة تموينها برساميل سعودية موظفة فوق اراضيها وسوف تكون هناك في الظاهر للشريكتين عملية ممتازة ، وربما اكبر زواج مصلحي في التاريخ اما الذين سيدعون للتفرج فانه لا بد لهم من الشعور بالقلق فهم لا يجهلون بانهم سيدفعون الثمن فنادرا ما تكون المواقف واضحة بهذا الشكل

— اجل ولا اجد ما اضيفه الى ذلك اطلعوا على ما يجري هناك في الشرق الاوسط عشر شركات . عشرة منتجين في اكبر حقول للبترول في العالم ، ففي ذلك اذن حالة ان لم يكن احتكارا فهي على الاقل قريبة من الاحتكار الكامل . وفي هذه الاحتكارات تجد الوزن الاميركي حاسما وفي الوقت الذي تجابه فيه الولايات المتحدة حاجة للطاقة الخارجية متزايدة اكثر فاكثر

ذلك ان هذه الشركات وبعض الشركات الاخرى الموجودة في ليبيا تجتمع بحضور ممثل عن دولة واحدة قادم من وزارة العدل الاميركية يتخذ موقفا مشتركا ازاء الظروف المالية للشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط

ان مصلحة هذه الشركات خارج قضية تموين الولايات المتحدة هي بالطبع . ان تكون اسعار البترول اكثر ربحا ممكنا . من اجل ارضاء البلدان المنتجة وفي الوقت نفسه من اجل ان تجني الشركات نفسها مكاسب المستهلك وبصورة خاصة المستهلك الاوروبي في النهاية

— هل يمكن في تقديرك ان يكون الاميركيون قد عززوا ارادتهم بالسيطرة على المواد الاولية لدرجة جعل حرب فيتنام تستمر سعيا وراء هدف واحد هو امتلاك الموارد البترولية التي يقال انها مدهشة في جنوب شرق اسيا

— كلا . هذا الكلام من نوع القصص الخيالية . فكم حقل من حقول البترول قد اكتشفت في فيتنام .. صفر .. والسبب بسيط جدا هو ان احدا وليس الاميركيين اكثر من غيرهم لم يحفروا حفرة واحدة .. ومقابل ذلك فقد حفرت في المياه الكمبودية حيث تملك ايلف ايراب رخصة وبعض التايلانديين وعلمنا مؤخرا بانها حفر جافة وانها ربما كانت دليلا جديا على وجود البترول يجب التخلي عن كل هذه الاساطير حول البترول المحرض على الحرب . وربما اثار البترول بعض النزاعات او الثورات في كواليس الحكم في بعض البلدان الصغيرة .. لكن هناك فرق شاسع بين ذلك وبين ان يصبح النفط سببا للحروب

— ومع ذلك فهذا شعور راسخ عند الرأي العام ..

— انه شعور خاطئ تحاربه الصحافة الفرنسية اليوم بنزاهة وحتى بالنسبة للاميركيين ليس البترول سوى واحد من مشاغل اخرى . اما فيما يتعلق بفرنسا فقد ارادوا مثلا ربط بيع الميراج لليبيا بتأكيدات بترولية . لكن ذلك غير صحيح

— لكن كل سياسة ديغول العربية قد تأثرت على نطاق واسع بالقضايا البترولية .. تقاربه مع القاهرة . عن طريق موسكو والسياسة الجزائرية مقابل بعض العقود في الصحراء فلا يمكنك ان تنكر بان البترول كان له دور في ذلك

— كان الجنرال ديغول يضع قبل كل شيء السياسة الخالصة ، اي صلات الدول فيما بينها على كل السياسات الاخرى . كان يعلم بان فرنسا بحاجة لسياسة عربية مختلفة عن سياسة الماضي

ان سياسة ديغول البترولية كانت نتيجة لسياسته العامة والشيء الاساسي بالنسبة اليه كان ان يمارس سياسة فرنسية في بلدان عربية وليس سياسة بترولية . واذا كان قد اراد حماية بترول الجزائر فلقد كان هناك شيء اخر يجب عمله غير مغادرة الجزائر .. كان يعلم جيدا في عام ١٩٦٢ — لقد قال ذلك ذات يوم — بان الاتفاقات لن تدوم حتى المدة المقررة لها في البدء

— لقد طبعت القضية الجزائرية — طالما انكم تتحدثون عنها — ذكريات سيئة في نفسكم .. فالمناقشات كانت قاسية جدا . والمفاوضون كانوا قليل الدماثة . كيف تحكمون عليهم

— كيف تريدونني ان اكون حياديا .. لكنه الماضي . واود ان اشير بانه منذ توقيع اتفاقاتنا الجديدة عام ١٩٧١ وهي تطبق باستقامة

ويمكن فقط ان يقال شيء : لقد تنبأنا بالحدث من اجل التغلب على التجربة ، وهذا ما هو ذو قيمة . ولقد عملت مصافينا في ظروف حسنة طالما اننا لم نفتقر مطلقا الى البترول الخام . ومن لم نفقد استطعنا ، وهذا هو الامر الجوهري ان نتغلب على المشكلة الانسانية

اما الباقي فليس سوى جزء من التاريخ . وانني افضل النظر الى المستقبل

عن « الحوادث اللبنانيه »

كيف يعمل جهازك العصبي

شبكه كهربائيه لا مثيل لها في جسمك . في اللسان ٩٠٠٠ من نتوءات الذوق . في الاذن ١٠٠ر٠٠٠ خلية سمعية . في العين ١٣٠ مليونا من مستقبلات الضوء .

بينما تتولانا الدهشة من دقة وتعقيد شبكة الجهاز التليفوني ، الذي يتيح لنا سبيل الاتصال مثلا في بضع دقائق بين مدينتين كل منهما في اقصى الارض . اذ بنا ننظر الى جهاز اتصال آخر يبلغ حدا لا مزيد عليه من الدقة والتعقيد على انه شيء عادي مسلم به . ذلك هو جهازنا العصبي . ان ملايين الرسائل تنتقل عبر بلايين من خلاياه طوال الليل والنهار تصدر الاوامر للقلب كي يعمل والاطراف كي تتحرك والرئتين كي تمتلئا بهواء الشهيق . ولولا شبكات الاتصال العصبي التي تربط بين انسجة اجسامنا لكانت هذه الاجسام عبارة عن كتل من الخلايا غير المنتظمة . كل منها تحيا في محيطها وحيدة بلا اتصال او تعاون مع باقي الخلايا .

انظر الى خلايا الحس التي بهديها يمكن ان نتبين ما اذا كانت شريحة من اللحم لذيذة او قطعة من الموسيقى ممتعة او منظر من المناظر ساحرا موحيا .

ان اللسان يحتوي على تسعة آلاف من نتوءات الذوق الدقيقة متصل كل منها بالمخ بوساطة الاعصاب ، ولا يعلم احد على وجه التحديد كيف تعمل هذه النتوءات التي تعد مستقبلات تنتهي عندها اطراف أعصاب الذوق . ولكن الرأي السائد يرجح ان جزئيات الطعام التي تلتصق بها تعمل عمل الجزء المتحرك من صمام كهربائي . فاذا التصق بباقي اجزاء الدورة الكهربائية اقفلها . وسرى التيار الكهربائي حتى يصل الى المخ الذي يعي هذه المؤثرات ثم يحكم بمقتضاها على مذاق الطعام .. ومن هنا يأتي الاحساس بأن البطاطس تحتاج الى مزيد من الملح مثلا ، أو أن البرتقال مالح أو أن شريحة من لحم الضأن لذيذ المذاق .

وفي الاذن مائة الف خلية سمعية وتنتهي الاعصاب عند الجزء الداخلي من الاذن باهداب دقيقة وظيفتها ان تلتقط الاصوات ، ثم تهتز اهتزازات تموجية اشبه ما تكون باهتزازات نبات القمح حينما تعبث به الريح .. فتتولد موجة قد تكون من الدقة .. والضعف بحيث يجب ان تتضاعف الوف المرات حتى تستبين ثم تنقل الموجات الى المخ فيعي الصوت المسبب لها ، وما اذا كان لحنا موسيقيا .. او صوت شخص معين او صفارة قطار او نباح كلب . فنحن نسمع باذاننا ولكننا نعي هذا السمع في المخ .

وتحتوي العين على مئة وثلاثين مليونا من مستقبلات الضوء (اطراف اعصاب الابصار) تعكس كل منها المنظر ، ويتولد عن انعكاساتها مجتمعة تأثير اجماعي يصل الى المخ . فحينما نرى منظر الربيع المورق نراه باعيننا ولكن تأثيره يصل الى المخ وفيه تتولد انفعالاتنا ، فنحس بجمال المنظر .. واحيانا تصور لنا اعصاب العين اشياء وهمية بطريقة اشبه بالخدع حينما تكون تحت ظروف معينة . فبينما يصطدم راسنا بشيء في حجرة مظلمة فاننا نرى ومضة من الضوء تشبه الشهب . وتفسير ذلك ان الصدمة تؤثر في عصب الابصار تأثيرا يجعله يرسل تيارات كهربائية تصل الى المخ على انها ومضات من النور لا تكون موجودة اصلا بطبيعة الحال .

ويحتوي الجلد على سبكة بالغة الاتساع من مستقبلات الاحساس التي تتكون من اطراف اعصاب الحس .. فاذا لامس الجلد شيء ساخن . فان بعض المستقبلات الخاصة بحساسية المؤثرات الساخنة ، والبالغ عددها ثلاثون الفا . تنتبه الى خطر الحرارة كما يحتوي الجلد على مئتين وخمسين الفا من المستقبلات الخاصة بحساسية المؤثرات الباردة . وما يقرب من نصف مليون من المستقبلات الخاصة .. بحساسية اللمس . فاذا ما خرجت الى الخلاء حيث الجو البارد . فان مستقبلات المؤثرات الباردة سرعان ما تبعث بسيل من رسائلها الى المخ .. وبعدها يبدأ الجسم في القشعريرة . وتتمدد الشرايين الموجودة تحت الجلد فتنتفخ بقدر يسمح لها بسريان كمية ازيد من الدم لكي تحصل هذه الاجزاء على مزيد من الحرارة . اما اذا كانت الحجرة حارة ، فان مستقبلات المؤثرات الحارة تنقل الى المخ الظروف المحيطة وسرعان ما تبدأ غدد العرق ، البالغ عددها ثلاثة ملايين . عملها فيتصبب العرق الذي يرطب الجسم ويقيه ضرر الحرارة .

ولا يعبأ كثيرا بالمؤثرات التي تصله عن طريق عدد قليل من مستقبلات الاحساس . فاذا ما لامست الجلد ابرة ساخنة ولدت احساسا هينا يمكن تحمله بسهولة . فاذا لامس الجلد قطعة كبيرة من الحديد الساخن بدرجة تعادل درجة حرارة الابرة فانها تبعث بتأثير بالغ الى المخ الذي ينفعل به . فيولد احساسا بضرورة توقي هذا الضرر والابتعاد عنه . وعلى ذلك يكون من الخطأ البالغ حد الخطورة ان تكتفي . لمعرفة مقدار الماء الساخن المعد لحمام طفل مثلا . بغمس طرف الاصبع فيه فان حرارة الماء قد تكون هينة على اصابعك ولكنها في الوقت نفسه تكون قاسية جدا على الطفل حيث يتعرض سطح جسمه كله للماء ، فتؤثر الحرارة في جميع مستقبلات الاحساس فينتج شعور مؤلم .

والوظيفة الاساسية للاعصاب هي ان تحث العضلات كي تعمل فيتحرك العضو . ولكنها في الوقت نفسه تؤدي وظيفة مدهشة . وهي الحد من نطاق الحركة وتهبيطها . لو كان عمل هذه الاعصاب مقصورا على الوظيفة الاولى فقط لعدمت هذه الحركة بافضل صورة . فحينما تعمل عضلات الساق لتخطو خطوة يستمر امتداد الساق فيرتفع الى اقصى حد ممكن فنأتي بحركات اثناء السير كما لو كنا نلعب في مباراة لكرة القدم . يبدو ان هذه الوظيفة الضابطة المهبطة تسيطر على المخ دون سائر الوظائف الاخرى للراحة فلا تعمل . ودليل ذلك ما يعتري الانسان من حالات فقدان القدرة على الحركة مع الاحلام المزعجة — الكابوس — وهو نائم . فنتمنى لو نحاول الصياح فلا نقدر ، ونود ان نجري فتأبى سيقاننا الحركة . فنظل حيث نحن نائمين بلا صوت ولا حركة .

وللخلايا العصبية صفاتها الخاصة التي تميزها عن سائر خلايا الجسم اذ تتكاثر معظم خلايا الجسم بالانقسام البسيط — وهو ان الخلية تنشق من وسطها الى خليتين — وبذلك يلتئم الجرح في طرف الاصبع تلقائيا وينمو الشعر والاظافر في اصابع اليد والقدم فتستطيل وتخرج من مكانها كنتيجة لانقسام خلاياها وتكاثرها المستمر . ولكن الخلايا العصبية لا تشارك خلايا الجسم الاخرى في هذه الخاصية فان الانسان يولد . وله مدخر من فروع الجهاز العصبي لتعمل طول العمر فلا يزول عصب الا اذا كانت مصلحة الجسم في ازالته . وعندما يجد الجزء الذي ازيل منه هذا العصب ما يعوضه في فروع الاعصاب المجاورة التي تنتشر ايضا في المكان نفسه .

والخلية العصبية نجمية الشكل . وتتكون من جسم مستدير . هو الجزء الاكبر منها . وفروع طويلة خيطية . ويعد جسم الخلية الجزء الهام الذي لا يعوض من العصب . اذ ان الفروع الخيطية يمكنها ان تتجدد تلقائيا اذا ما قطعت او اصيبت .

وتتركز معظم اجسام الخلايا العصبية في المخ والنخاع الشوكي . اما الفروع الخيطية التي تسمى بالالياف العصبية — ويتفاوت طولها بين الدقة المتناهية وبين الطول الذي يصل الى ثلاثة اقدام — فتتجمع الملايين منها في شكل حزم عصبية كبيرة يبلغ محيطها في بعض الاحيان محيط الابهام وتتشعب الحزم العصبية الموجودة في المخ والنخاع الشوكي . فترسل فروعها الى اقصى اجزاء الجسم .

وينقسم الجهاز العصبي الى فروع رئيسية متعددة : فالفرع الذاتي او اللاارادي يتولى الوظائف التي لا تخضع لارادة الشخص مثل الهضم والتنفس وضربات القلب . وينقسم هذا الفرع اللاارادي الى قسمين : الجهاز العصبي الانجذابي . وهو الذي يدفع الى العمل والنشاط والجهاز العصبي اللاانجذابي وله وظيفة عكسية فهو يقلل الحمل والنشاط . ولو كان جسم الانسان واقعا تحت سيطرة الجهاز الانجذابي وحده لظل ... مثلا يعمل بعنف يؤدي الى هلاكه . ... الى حتفه ... لذلك اذا كان الجسم واقعا تحت سيطرة الجهاز ... وحده توقف القلب عن العمل . ولا بد اذن من ان يعمل ... جنبا الى جنب في تعاون تام لصالح الجسم . فحينما يتطلب الامر نشاطا زائدا في اوقات ... تكون ... الانجذابي ، ... في القلب ... في الرئتين فتنشطان ... من المزيد من هواء التنفس . وحينما تنام تكون السيطرة التامة للجهاز غير الانجذابي . فيضفي على الوجه ... بالجسم ... سحرية من ... الهدوء .

وتدل الابحاث الحديثة على ان هذين الجهازين الدقيقين في تعاونهما اشبه بمصانع صغيرة لمواد كيميائية . فالجهاز العصبي غير الانجذابي ينتج مادة مسكنة اكيدة المفعول تسمى — بالاسيتيل كولين — وينتج الجهاز العصبي الانجذابي مادة منبهة تسمى — بالنور ادرينالين —

ويرجع الفضل في وجودنا على قيد الحياة الى الفيض المستمر من جزئيات هاتين المادتين الكيمائيتين . اذ يؤدي كل جزء منهما عمله المطلوب منه .. ثم يستهلك في الحال بوساطة الخمائر ويفرز الجهاز جزءا اخر للغرض نفسه وهكذا يستمر هذا النشاط الحيوي المتبادل البالغ الاهمية في دقة وسرعة مدهشة . فتتم عملية افراز المواد وتأثيرها ثم استهلاكها كلما صدرت من القلب نبضة او من العين غمضة وربما استغرقت العملية الواحدة كلها من الزمن ما يبلغ جزءا من الف جزء من الثانية .

اما اعصاب الحركة — وهي الفرع اللاارادي من الجهاز العصبي — فانها تدير الحركة الارادية كالمشي والكلام والمضغ كما تعمل بطريقة تختلف عن طريقة عمل الفرع اللاارادي . فحينما يبعث المخ برسالة الى الذراع تأمره ان يرتفع . فان هذه الرسالة تصل على هيئة تيار كهربائي ضعيف يخرج من المخ ويسري في اعصاب الحركة حتى يصل الى عضلات الذراع ويكون التيار من الضعف بحيث يتعذر وصوله بقوته الى الذراع ، لولا وجود محطات تقوية على طول العصب . بين الواحدة والاخرى بضعة سنتيمترات قليلة . وهذه المحطات تشحن كل واحدة منها التيار المتناهي الضعف . حينما يمر عليها بشحنة كهربائية جديدة تعيده الى قوته الاصلية . وبذلك يكون تأثيره في العضو الذي يقصده بنفس القوة التي انبعث بها من المخ .. وتحدث هذه العملية الشاقة المتتابعة بسرعة خاطفة . فتبلغ سرعة سريان التأثير خلال الاعصاب ... الف ميل في الساعة .

ويشكو الناس احيانا من ان اعصابهم مرهقة مشدودة . والحقيقة انه لا دخل للاعصاب في الشعور بالضغط والارهاق في مثل هذه الاحوال اذ تكون الالام النفسية في المخ هي السبب في هذا الشعور . فقد يرسل المخ المثقل بالهموم والافكار بمؤثرات كهربائية تسبب زيادة افراز الاحماض المعوية . مما يؤدي الى حدوث قرح بالمعدة . او ان هذه المؤثرات قد تعطي اشارة للانسجة العضلية داخل جدران الشرايين لتنقبض مما يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم . وفي هذه الاحوال تكون وظيفة الاعصاب كوظيفة اسلاك التلفون تنقل انباء سيئة لا دخل لها في احداثها سوى انها وسيلة نقلها فقط .

على ان الاعصاب قد تكون في بعض الاحيان مصدر علل . فمثلا يحدث النواق — الزغطة — حينما تلتهب اعصاب الجهاز التنفسي كما ان الاصابة بالاوب — عربس — وهو مرض بسبب التهاب الجلد — ترجع الى التهاب اعصاب الاحساس في الجلد واصابتها بالعدوى الميكروبية .

وفي حالة اصابة العصب بضرر بالغ يتعذر معه ربط طرفيه ، يلجأ المختصون الى توصيل طرفي العصب برقعة من جسم اعصاب او من جسم شخص اخر . ولا تنمو هذه الرقعة ولكنها تكون بمثابة ركيزة او هيكل تتجدد على ضوئه الالياف العصبية .. وحينما ترى الحياة تدب ثانيه في ذرع قد عولجت بهذه الطريقة تدرك فضل الجراحة في انظم مراتبها .

ولا يزال الباحثون في دراسة الاعصاب يواجهون الكثير من الحالات التي يستعصي عليهم تفسيرها ، فهم لا يجدون شرحا او تعليلا لفعل الزكزكة المتعكس وهو الضحك الخفيف المتكرر لسطح الجسم — وهم لا يعرفون تعليلا واضحا للانعكاسات المعروفة التي نولد بها : كيف يحدث ضم المولود لشفتيه في حركات تنم عن استعداده للرضاعة . او كيف تتعلق اصابعه ليطبقها على الاشياء

رسالة خاصه بقيه

قبل غيرها من الجاليات العربية في الولاية . وقد بداوا في الاونة الاخيرة بالتركيز على قوميتهم العربية بعد ان كانوا يتسمون بالجالية اللبنانية بعد اندماجهم وتلاحمهم باخوانهم العرب من مختلف البلدان العربية . وقد ساعد ذلك على التفكير باقامة كيان اجتماعي وسياسي للجالية العربية مجتمعة ومن اهم اهدافها الارتباط المصيري في الوطن الام وتشجيع ابناء الضفة الغربية على العودة اليها في الظروف والملابسات التي تسنح بذلك بعد ان اصبحت الهجرة منها في ازدياد مضطرد حتى ان عدد العائلات من مدينة البيرة فقط تزيد على مئة عائلة بالاضافة الى عائلات كثيرة من ابناء رام الله واللواء . ويقدر مجموع المواطنين العرب في كليفلاند نفسها وضواحيها بحوالي ٣٥ الف نسمة اخذوا يتعاملون كمجموعات تعاونية في الشراء والبيع بعد ادخال نظام وعادات السكان المحليين على حياتهم الخاصة . ومن اهم المشاكل والصعوبات التي اعترضتهم تعليم ابنائهم اللغة العربية والدين وخاصة الاسلام حتى ان الكبار منهم اصبحت لغتهم تضعف نتيجة اضطرارهم الى التخاطب باللغة الانجليزية وان البعض منهم قد نسيها مما دفعني الى دراسة الموضوع مع عدد من اخواني حيث قمنا بتأسيس مركز اسلامي في المنطقة التي نعطنها بعد ان اشترينا بيتا حولناه الى مسجد ومدرسة لتعليم ابنائنا اللغة العربية وتدريسهم الدين الاسلامي . وقد ساهم بتكاليف هذا المسجد عدد كبير من اخواننا المسلمين والعرب من الهند وباكستان ولبنان وسوريا اما اخواننا المسيحيين فان تعاليم الدين لديهم اسهل لتوفر الكنائس المنتشرة في المدينة . ويقبل جميع ابناء الجالية العربية والاسلامية على تعلم اللغة العربية في هذا المركز الى سد فراغا جسيما في الحفاظ على لغتنا الجميلة واصبحت الشعائر الدينية للمسلمين تقام بانتظام كما انني حصلت على ترخيص من الحكومة كمأذون شرعي اقوم بعقد النكاح وتادية الشعائر للمتوفين

كما وابين لقراء — البشير — بعض الاخبار الموجزة

— عقد اصحاب محلات البقالة من اهالي البيرة والبالغ عددها خمسين متجرا اجتماعا في قاعة المركز الاسلامي بتشكيل نقابة لهم لتعمل على شراء حاجاتها بافضل الاسعار من الشركات الكبيرة . وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب هيئة ادارية تتولى تنظيم الامور بينهم وبين الشركات وتضمن نظام النقابة انتساب اي مواطن عربي اليها يتمتع بكافة الصلاحيات والحقوق والواجبات

٢— اجتمع عدد من ممثلي الطوائف من العرب والمسلمين في مختلف البلدان واتفقوا على تأسيس جمعية باسم العرب الامريكان لبناء كيان للجالية العربية في كليفلاند ومن اهدافها زيادة النشاط العربي والعمل على جمع كلمة المواطنين في الولايات المتحدة الامريكية وقد سميت بهذا الاسم لتشمل العرب الذين وفدوا من البلاد العربية والمنحدرين من اصل عربي وقد لاقت هذه الفكرة حماسا شديدا من الجميع بما فيهم اصدقاؤنا من الامريكان الاصليين . وقد قام ممثلو هذه الطوائف حفلة عشاء كبرى في فندق الشرتون الذي يعتبر من اضخم فنادق المدينة للسناتور ابو رزق يوم الاحد الماضي ٤—٣—٧٣ . حضرها اكثر من الف شخص عربا وامريكان . ومما يذكر ان السناتور ابو رزق اول سناتور عربي في الكونغرس الاميركي

٤— اقيمت صلاة الغائب في المركز الاسلامي وكنيسة مار مارون على ضحايا الطائرة الليبية التي اسقطتها الطائرات الاسرائيلية فوق سيناء ، وعلى ارواح شهداء لبنان في الحوادث الاخيرة وقد حضرها ممثلون عن مختلف الطوائف بما فيها المركز الاسلامي وبلدية كليفلاند . وقد تحدث عدد من الحضور عن هذه المأساة

٥— القى سعدات حسن المتخصص في الشؤون العربية والفلسطينية محاضرة في جامعة كليفلاند عن القضية الفلسطينية والنهاية المحزنة التي وصل اليها الشعب الفلسطيني حضرها عدد كبير من اساتذة وطلاب وطالبات الجامعة وعدد من المهتمين في الشؤون العربية . وقد دحض الحضور المحاضر الذي كان من بينهم طلاب يهود كما نعلتها الصحافة وشاشات التلفزيون في المدينه

اعلان بشأن طلب الملاكين برفع الايجارات في الضفـة العربيـة

نظرا الى الارتفاع الهائل الذي شمل كافة اسعار السلع وارتفاع اجور العمال ورواتب الموظفين ودخل التجار في السنوات الاخيرة الذي تجاوز الجمود السائد في مستوى الاجارات سواء اكانت المحلات او دور السكن . فالمستاجر يتقيد بالايجار الذي تحدد في العقد الخاص بذلك منذ عشر سنوات او عشرين سنة او اكثر . والملاكون هم الفئة الوحيدة التي لم يزد دخلها بنسبة غلاء المعيشة وهبوط القيمة الشرائية للعملة . وهذا الجمود بالنسبة اليهم ناسيء عن وضع قانوني لا يجوز بمقتضاه ان يطالبوا بزيادة الاجار المحدد في الاتفاق الاساسي والذي لا يتناسب والعدالة الاجتماعية والاوضاع الاقتصادية الحاضرة

لذلك فقد اجتمع عدد غفير من الملاكين وقاموا بمبادرة لمطالبة السلطات بسن تشريع قانوني يسمح لهم بزيادة ايجارات بيوتهم ومحلاتهم في الضفة الغربية . ولذلك قاموا بتشكيل لجنة عامة ولجان محلية لتلاحق هذه القضية ولتعمل على تسجيل اسماء الملاكين الذين يهمهم الامر

وبناء عليه تناشد اللجنة جميع من يهمهم الامر بمراجعتها في كل من :

القدس ، بمكتب الدكتور ابراهيم متالون — شارع الملك جورج رقم ١٠ (تلفون ٢٢٤٥٢٨)

رام الله ، بمكتب نباط وعبد النور للسياحة والسفر شارع النهضة (تلفون ٢٣٦٧)

اللجنة التحضيرية للمطالبه برفع الايجارات في الضفه الغربيه

معالجات محلية

من غني الى فقير

غريب انت يا من تحسدني على ... الحياة .. امرك عجيب يا من ... في نقودي حياة لي ... انني غني والجميع يسعى الى ... المنصب الرفيع وهو الغنى .. لكني اقول لك يا سيدي الفقير ... افضل مني حالا ..

فانت لديك الوقت الكافي لان ... تتمتع بحياتك وتشعر بها .. تجد الوقت الكافي لكي تجلس ... اطفالك وتداعبهم في المساء .. عندك الوقت لكي ترى بما ... تحتاجون اليه ..

اما انا يا عزيزي فانه افضل ... ينطبق على حياتي هو : من ... رخام ومن جوه سخام

اي والله فانت تراني البس ... في يوم بدلة جديدة .. وقلبي ... الداخل اصبح له فترة طويلة ... بدلة ممزقة من كثرة الهموم ... والمشاكل التي يجابهها

انت تراني افخر بحمل جريدة ... صباح .. واصر على شرائها لابدو ... مثقفا .. ولكني لا اجد الوقت ... لاقراها فمعلوماتي الان لا ... معلومات فتى لم يتجاوز ... الابتدائية

وحالة عائلتي في المنزل ليست ... افضل مني حالا فابني الذي لم ... الرابعة عشرة .. يدخن ... يقوم باعمال اخرى .. لم ... عليها

وزوجتي في المنزل شغلها الشاغل ... فستان نزل الى الاسواق واخر ... من الجوارب .. والاحذية ... تافهة لا مجال لذكرها الان ربما تسالني الان .. وبما ... تعرف الداء لماذا لا تستعمل ... الناجع ..

فاقول لك : لقد فلت الزمام ... ومن يفلت منه زمام ... يحتاج الى وقت طويل حتى ... اليه ..

فاما ان تلتفت الى مالك ومجدك ... واما الى عائلتك وبيتك .. فكيف ... ان افكر في الاثنين معا .. لا اريد ان اطيل عليك .. فاني ... اليوم الذي اصبحت فيه ...

واطلب من الله .. ان يكفيك شر ...

صبحي سمور

احتجاج من سايغون ضد الثوار

سايغون — تقدمت حكومة سايغون في فيتنام الجنوبية باحتجاج الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ضد اعتزام الحكومة الثورية المؤقته افتتاح مكتب دائم للاتصال في الامم المتحدة . واتهمت حكومة سايغون الامم المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخليه لفيتنام الجنوبية .

استمرار الحملة على هيكل

موسكو — اتهمت مجلة أسبوعيه تصدر في موسكو في حمله ثالثة تشنها أجهزة الاعلام السوفياتيه على محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام باطلاق أكاذيب وبيانات مغرضة معادية عن السياسة السوفياتية .

محطة الفكاهة والكاريكاتير

على مؤخره احدى السيارات الصغيرة جدا في مدينة بورتلاند . وضعت اللافتة التالية :
ـ حاولوا ان تصدموا [illegible] في الجحيم

***

دعاية ..

سطا اللصوص على متجر جواهرجي في بلدة سامبريدج بولاية باسادونا وفي اليوم التالي نشر صاحب المتجر اعلانا في صحيفة البلدة قال فيه :
ـ حتى اللصوص يعرفون اين يجدون افضل المجوهرات ـ

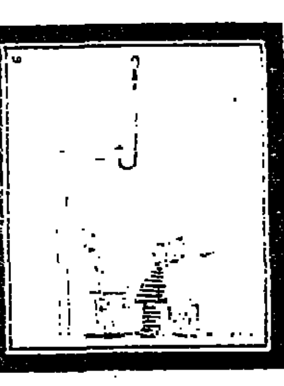
***

في خلال فترة الراحة المخصصة لتناول القهوة في احدى الشركات راح احد الموظفين الجدد يحتسي القهوة . حتى اذا اتى على كل ما في القدح .. وجد مطبوعا في قاعه هذه الكلمات :
ـ عد الى عملك ـ

***

قذارة !

في خلال التفتيش الذي قام به الضابط على جنوده . اكتشف ان احدهم قد ملأ كيس الغسيل بالكتب وانهال الضابط على الجندي لوما وتقريعا .. ثم قال له :
ـ كيف تبرر وضع كل هذه الكتب في كيس الغسيل القذر
فقال الجندي بهدوء :
ـ انها كتب قذرة يا سيدي



***

أضعف الايمان !

عندما كنت اعمل بمكتب الاستعلامات في بيرل هاربور . تلقيت مكالمة تليفونية من احدى الفتيات . تسأل فيها عن بحار صديقها البحار الذي اختفى عن انظارها .. وكانت الفتاة انهما التقيا في جزيره ـ جوام ـ .. فاغرم كل منهما بالآخر . وعندما انتقل الى بيرل هاربور انقطعت اخباره ثم قالت انها لا تعرف رتبته او فصيلته او قاعدته .. وهنا سألتها :
ـ هل تعرفين اسمه على الاقل
فقالت : كلا .. ولكني اذا سمعته سوف اعرفه .

الوحيد !

رشح احد النزلاء السابقين .. لمستشفى المجاذيب نفسه لعضوية الكونغرس في ولاية الباما الامريكية وقد كتب على اللافتات التي اعدها للدعاية عن نفسه :
ـ السياسي الوحيد في الباما الذي يحمل شهادة تثبت انه ليس مجنونا

***

فن !

استولى القلق على صاحب متجر بيع السيجار لان منافسه احضر فتاة اسبانيه حسناء . اجلسها في شرفة المتجر . فاحتشد الجمهور حول متجره لينظر الى الحسناء وهي تلف السيجار وفكر صاحب المتجر طويلا ..
وفي اليوم التالي . كانت هنالك سنيورا ساحرة في شرفته .. ولكن ظهرها كان متجها ناحية الجمهور .. وسرعان ما تدافع الناس للدخول الى المتجر لرؤيته وجهها .

***

أفضل هدية !

سئل طفل في التاسعة من عمره عن الشيء الذي يتمنى ان يقدم له هدية في عيد ميلاده .. فقال :
ـ ان اتوقف عن اخذ دروس في الموسيقى ..

***

الاهم ..

تمكن احد اصحاب العمارات في ديترويت ان يبني مخابئ من الرماد الذري في بيوته الجديدة سيزيد من قيمتها .. ولكنه بعد ان انتهى منها لم يجتذب احدا من الزبائن ..
واخيرا اطلق الرجل على هذه المخابئ اسم سالفية النبيذ وعندئذ اقبل الكثيرون للسكنى في المنازل .

***

انتقام ..

استدعى المارة جندي البوليس عندما شاهدوا رجلا يقود سيارة جديدة . يصطدم بسيارة اخرى تقف من جانب الطريق ..
وقال الرجل ان السيارتين ملك له وانه كان ينتقم من السيارة القديمة بسبب المتاعب الكثيرة التي سببتها له ..

***

كليوباترا .. ذات الرأسين

تقول احدى السائحات انها زارت يوما متجرا لبيع العاديات كان يعرض في احدى فاتاناته جمجمة اثرية كتب عليها ـ جمجمة كليوباترا ـ .. والى جوارها وضعت جمجمة اصغر حجما سألته السائحة عن صاحبها فقال دون تردد :
ـ انها جمجمة كليوباترا عندما كانت طفلة ..

***

أين النوافذ ؟

قرر احد سكان واسطن ان يبني مخبأ من القنابل الذرية في ارضه .. فقدم طلبا للترخيص له بالبناء .. ولكن طلبه رفض لان الرسم الذي قدمه لا يتمشى مع قوانين البناء المحلية اذ ان المبنى لا نوافذ له ..

***



***

يرفض نفسه !

قدم احد الاشخاص طلبا بالوسائل العادية للحصول على وظيفة في احدى المصالح الحكومية الامريكية .. وبينما كان ينتظر الرد على طلبه . سمع مدير المصلحة عنه من احد اصدقائه فقرر تعيينه على الفور ..
وبعد بضعة اسهر . بينما كان الرجل يؤدي عمله في وظيفته الجديدة اذ تلقى رسالة جاءت اليه من عنوانه السابق . ووجد في داخلها طلبه الاصلي ومعه رسالة رسمية تبلغه ان المصلحة تأسف لان تعيد له اوراقه لانه غير اهل للوظيفة ..
والقى الرجل نظرة ثانية على خطاب رفض طلبه .. فاذا به يكتشف انه هو نفسه الذي وقعه في منصبه الجديد

***

توفير ..

قال الاسكوتلندي الريفي لزوجته وهي تتأهب للخروج مع طفلها الصغير لشراء بعض الاشياء :
ـ لا تنسي ان تخلعي النظارة عن عيني الطفل عندما يكون غير ناظر الى شيء ..

***

كذبة ابريل

ـ دخل جو بيسكيوتو مكتبه في احد بنوك سان فرنسسكو ذات صباح . لكاد يصعق عندما شاهد الفتيات الاثنتي عشرة اللواتي يعملن على الات البنك المعقدة يرتدين جميعا ثيابا تدل على انهن في شهور الحمل الاخيرة .
واحس الرجل بصدمة شديدة وهو يفكر في انه سيضطر الى تدريب ١٢ فتاة اخرى في وقت واحد للعمل على الالات . وفجأة صاحت الفتيات في صوت واحد :
ـ كذبة ابريل ..

***

اين تذهب ؟

ذهبت الزوجة لتزور امها وتقضي عندها اسبوعا .. وتركت لزوجها بعض الرسائل في انحاء المنزل .. فعندما فتح علبة البن وجد كلمة منها تذكره بحبها وحين شغل جهاز التليفزيون وجد مذكرة تطلب منه ان يقوم ببعض الاعمال ..
ولكنه عندما بحث عن قميص نظيف ليرتديه . وجد ورقة بخط زوجته جاء فيها :
ـ الى اين تذهب بهذا القميص النظيف ..

لكِ ياسيدي

رسالة من فتاة الى اب

باختصار ودون مقدمات .. اصف لك حياتنا ! .. « ابي رجل قاس وغليظ التصرفات .. وهذا ابسط تعبير استطيع ان اقوله لاني ابقى على قدسية العلاقة بين البنت وابيها . فطريقه معاملته . لامنا . شنيعة غير انسانية بالمرة تبدأ بالسب والاهانة وهنا اضعف الايمان .
وتصل الى مرحلة مد اليد والضرب بعنف .. لدرجة انه فتح باب المنزل مرة وامرها بالخروج وكانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل .. وكلما قسى عليها زاد حبنا لها وهو يصرخ فينا « انتم لستم بناتي .. انكم تحبونها اكثر مني » ! ..

نعم هذا صحيح . فنحن اضعف من ان نواجه جبروته وظلمه لها .. ونحول ضعفنا هذا الى اطار من الحب والحنان والعطف لهذه الام العطوفة المسكينة .

ففي غيابه عن البيت لا نجعلها ترى الدمعة او تغيب البسمة عن شفتيها .. كل كلامها اوامر .. لاشاراتها طاعة عمياء منا .. نجد منتهى السعادة في تنفيذها .

واليوم ينقضي في سعادة وهو بعيد عنا . ونرى في عيوننا الامان . والضحكة تعرف طريقها الى منزلنا .. وعندما يطل على البيت ينقلب كل شيء ، ويجد من اتفه الامور سببا في الشتائم والخناقات . ويكيل لها من الاهانات والضرب ما تعجز اي انسانة عن تحمله .. وعندما نقول لها : « لماذا لا تتركين له البيت .؟ .. تبكي وتقول : الى اين ؟ وهذه هي الكارثة فعلا .. الى اين ؟.
ـ أليس من الغريب ان يخلقنا الله احرارا .. ثم يجيء احدنا ويضغط على عنق الاخر بالقوة .. واذا طلب هذا الاخر قسطا من الراحة لان عنقه سوف يدق في الارض . .. تكون القوة والبطش هي السبيل لاخضاعه وارهابه . .. واذا خضع انتشى الظالم وظن انه الاقوى .

وهذا الاب المجرد من صفات الانسانية في رايي مهزوز الشخصيه لانه لا يستطيع ان يحقق لنفسه كيانا بسلوك الانسان فيه . فاتبع . طريق القوة لانها اسهل طريق . ليحقق لنفسه وجودا . وليشهد الناس على عظمته الزائفة عن طريق اخضاعه لمن لا حول لهم ولا قوة .
هل هذه حياة زوجيه أو اسريه ؟ .. هل هذه علاقة الحب والعطف التي نسمع عنها كاساس لاي حياة زوجية سليمه او حتى على الاقل عادية ولا نطلب المثالية .. اسلوب الغاب هذا هل هو اسلوب الحياة داخل البيوت ؟
.. سؤال بسيط اريد ان اوجهه لكل زوج .. لكل اب .. يعتقد ان الشدة هي الطريق لتحقيق شخصيته في بيته ، يقول الله تعالى وهو اصدق القائلين « وعاشروهن بمعروف » .
.. ويقول رسول الله « الكلمة الطيبة .. صدقة »
ومثل هذا الزوج .. ومثل هذا الاب .. سيندم يوم لا ينفع الندم .. وسيأتي اليوم الذي يتمنى فيه اهل بيته . موته . حتى يرتاحوا من غروره وعدم انسانيته .. الحياة الزوجية شركة تقوم على الاحترام المتبادل فاذا ضاع الاحترام وانهارت الشركة .. تهدم الكيان ! .

هبة برزنجي

ظهرت ماري انطوانيت في احدى حفلات التشريفات بالقصر الملكي وقد زينت شعرها بحبات من البطاطس .. !

انتصر طبق البطاطا

في عام ١٥٣٧ كان احد الغزاة الاسبانيين يبحث عن الذهب فاغار على قرية في جبال الانديز . وبينما كان جنوده الجوعى يفتشون الاكواخ بحثا عن الطعام . عثر على بعض جذور صغيرة مستديرة ذات قشور ارجوانية اللون، فقاموا بطهيها . ثم أكلوها .. ثم وصفوها بأنها « طبق لذيذ يعجب حتى الاسبان :

وكان الهنود الذين يعتمدون في غذائهم على هذه الجذور يطلقون عليها اسم « البابا » أما الاسبان . فقد اسموها « بطاطا » .. ومنذ ذلك الحين أخذت البطاطس تنتشر في انحاء العالم . حتى اصبح المحصول النباتي الاول في العالم الذي يدر ثروات تزيد اضعافا على كل الكنوز التي سلبها الغزاة من قبائل الانكاس ومع ذلك . فقد كانت البطاطس من الاطعمة القليلة التاريخ التي كافحت حتى تغلبت على الشائعات التي اثيرت حولها قبل ان تحظى برضاء الناس عنها .

وكان هناك من يقول عنها ـ حتى بعد اكتشافها بقرن ـ انها تسبب امراض الجذام والسل والكساح .. وقد تطلب الامر جهود كثيرين من مشاهير الرواد لاقناع الناس بان هذا الطعام الجديد الذي استورد من اميركا الجنوبية صالح للاكل .

وفي عام ١٥٨٨ . ارسل المندوب البابوي حبتين من البطاطس الى جول تشارلس العالم النباتي الذي كان مكلفا بالاشراف على الحدائق الامبراطورية في فيينا . فاستنبت منهما محصولا صغيرا . قام بغليه مع لحم الضان فوجدها طيبة المذاق . فبعث بعضا منها الى زملائه الزراعيين في انحاء اوروبا مع تعليمات عن طريقة زراعتها

وعلى الرغم من جهوده . فقد ظل اكل البطاطس عدة اعوام مقصورا على فريقين من الناس : الاغنياء الذين يعدونها نوعا من العلاج الاجنبي ثم الذين اوشكوا ان يموتوا جوعا وكان يسرهم ان يملأوا بطونهم باي شيء مهما يكن ..

ويرجع الفضل فيما تتمتع به البطاطس من شعبية في المانيا اليوم الى التدابير التي اتخذها فردريك الاكبر في عام ١٧٤٤ على اثر المجاعة التي حدثت يومذاك . فقد بعث الامبراطور بشحنة من بذور البطاطس الى كولبرج . مصحوبة بالجنود لاجبار المزارعين على زراعتها .

وبسبب هذه الحملة القوية والحرب التي ارهقت البلاد حتى اضحى الطعام فيها نادرا . اصبحت البطاطس تحتل اليوم مكانها المرموق على المائدة الالمانية

وكان بين الاسرى الذين أكلوا البطاطس في معسكرات فردريك الاكبر صيدلي فرنسي يدعى انطوان اوجست بارمنتييه . الذي عاد الى فرنسا لينشر زراعة البطاطس . كبديل للحبوب في حالة المجاعة ..

وعندما حث الصيدلي مليكه لويس السادس عشر عن مشروعه . منحه الملك مائة فدان على مقربة من باريس قام بزرعها بالبطاطس . وعندما بدت براعمها . وضعت الملكة ماري انطوانيت بعضها في شعرها اثناء اشتراكها في حفل للاستقبال .

واقام بارمنتييه مأدبة عشاء لبعض المشاهير . كانت قائمة الطعام فيها كلها تتكون من البطاطس التي طهي بطرق مختلفة .

وكان يحرس الحقل الذي زرعه بارمنتييه عدد من الجنود بملابسهم العسكرية الكاملة . حتى لا تمتد الى البطاطس ايدي اللصوص .

وفي ذات ليلة . طلب سحب هذا الحرس . فاقبل الناس على سرقة بذور البطاطس لزراعتها في حدائقهم وكان هذا ما يرمي اليه فعلا .

وبعد وفاة بارمنتييه زرعت البطاطس فوق قبره وقام الفرنسيون بقلي البطاطس تخليدا لذكراه ..

اما في انجلترا . فقد كان اللوردات هم اول من اكل البطاطس ثم تبعهم العامة . وسرعان ما اصبحت البطاطس المشوية الساخنة تباع في شوارع لندن وفي الاوقات التي يصبح فيها الطقس باردا . تضعها النساء في قفازاتهن المصنوعة من الفراء . لكي تحتفظ بحرارة ايديهن .

ومع ان البطاطس قد نشأت اصلا في نصف الكرة الغربي . فقد اقتضى الامر حوالي قرنين من الزمان لتعبر المحيط مرة اخرى وتجعل من نفسها محصولا غذائيا في امريكا الشمالية .

ففي عام ١٧١٩ . قاد الاب جيمس مال كريجور . القسيس الاسكتلندي الايرلندي الاصل . فريقا يضم ١٦ عائلة من المهاجرين من ايرلندا الشمالية الى منطقة لندندري بولاية نيوهامبشير الاميركية . وكانت معهم شحنة ثمينة من بذور البطاطس .. قاموا بزراعتها في منطقة مساحتها حوالي فدانين ونصف فدان . فكان محصولها هو الذي ابقاهم على قيد الحياة في الشتاء التالي ..

واليوم . تزرع البطاطس في كل انحاء العالم . وتبلغ جملة المحصول العالمي منها ثمانية الاف مليون جوال

ومن اشد المآسي التي وقعت في العصر الحديث مجاعة البطاطس التي حلت بايرلندا .

كانت ايرلندا قد زرعت البطاطس بحسبانها مكملة للغلال . فنمت بغزارة وزاد من انتشارها سهولة زراعتها وحصدها وطهوها . فضلا عن سهولة اخفائها بدفنها في الارض خلال الغارات التي يقوم بها الغزاة الانكليز فما كاد يحل عام ١٨٤٥ حتى اصبحت البطاطس هي اهم محصول غذائي في ايرلندا ..

وكان الصيف في ذلك العام باردا رطبا . فظهرت البقع على اوراق البطاطس وسرعان ما انتشرت الآفة السوداء بسرعة في انحاء ايرلندا .. فاتلفت نصف المحصول .

واسفر محصول العام التالي عن فشل تام . لانه زرع ببذور مصابة . وهكذا تلاشى كل طعام الشتاء للملايين من الاهلين في خلال اسابيع قلائل .. وكانت الكارثة التي تبعت ذلك اسوا ما مر بالبلاد منذ وباء الطاعون . فقد انتشر وباء التيفوس وغيره من الاوبئة الاخرى انتشارا جارفا .. حتى قدر عدد ضحايا المجاعة والامراض حينذاك بمليون شخص من مجموع سكان ايرلندا وعددهم ثمانية ملايين . كما هاجر مليون اخر من البلاد . ذهب نصفهم على الاقل الى الولايات المتحدة

وقد قضى المختصون على الفكرة الشائعة بان البطاطس تسبب السمنة فقد ذكرت المجلة التي تصدرها احدى الجمعيات الطبية الاميركية ان حبة واحدة من البطاطس المتوسطة الحجم تزود الجسم بمائة سعر حراري وهي كمية توازي لترين من عصير البرتقال او تفاحة كبيرة . او البسكويت .

والبطاطس مصدر طيب للفيتامينات والمواد المعدنية لقاء نفقات قليلة . ولا سيما اذا تم طهوها بقشورها والطبق المتوسط من البطاطس يحتوي على كمية من فيتامين ب١ كالتي تحتوي عليها شريحتان من الخبز المصنوع كله من القمح . كما انها تمد الجسم بالحديد وبعض النحاس وغيره من المواد المعدنية الاخرى .

ويتعاون زراع البطاطس الان مع العلماء على تعريض الثمار ـ بالمناظير المشعة ـ الساخنة . لمنعها من العطب اثناء تخزينها وبذلك يمكن للبطاطس التي تعالج بهذه الطريقة ان تبقى سنتين في حالة طيبة .

وفي اميركا مثلا تستخدم الاجهزة الآلية بدلا من ايدي العمال في قطع بذور البطاطس وزراعتها وتسميدها ورشها بالمطهرات . وفي حصادها .. وفرزها وتعبئتها . كما يتم غسل الثمار وتجفيفها بطريقة آلية . ثم يوضع عليها غطاء واق من الشمع وتوضع في اكياس صغيرة جذابة لتباع الى ربات البيوت .

وفي كل عام تزداد كمية البطاطس المزروعة المستخدمة لزراعتها . فبينما كان متوسط محصول الفدان الواحد منذ ربع قرن لا يزيد على ١٠٠ جوال اصبحت نفس المساحة تنتج اليوم ٢٥٠ جوالا .

وتتواصل الابحاث تقدمها . ولا تزال هناك انتصارات اخرى تنتظر هذا النبات الذي يعد اعظم النباتات شيوعا في العالم .

طرائف غريبة

انا وابن عمي على الغريب

« مات بعض خلفاء المسلمين فاختلفت الروم واجتمعت ملوكها فقالوا الان يشتغل المسلمون بعضهم ببعض فتمكننا الغرة منهم والوثبة عليهم . وعقدوا لذلك المشورات وتراجعوا فيه بالمناظرات ، واجمعوا على انها فرصة الدهر وكان رجل منهم من ذوي العقل والمعرفة والرأي غائبا عنهم . فقالوا من الحزم عرض الرأي عليه ، فلما اخبروه بما اجمعوا عليه قال :لا ارى ذلك صوابا: فسألوه عن علة ذلك فقال :في غد أخبركم ان شاء الله تعالى فلما اصبحوا اتوا اليه وقالوا له : قد وعدتنا ان تخبرنا في هذا اليوم بما عولنا عليه . فقال : سمعا وطاعة ! وامر باحضار كلبين كبيرين كان قد اعدهما . ثم حرش بينهما وحرض كل واحد منهما على الاخر فتواثب وتهارشا حتى سالت دماؤهما ، فلما بلغا الغاية فتح باب بيت عنده ، وارسل على الكلبين ذئبا كان قد اعده لذلك فلما أبصراه تركا ما كان عليه وتآلفت قلوبهما ، ووثبا جميعا على الذئب فقتلاه فاقبل الرجل على اهل الجمع فقال : مثلكم مثل هذا الذئب لا يزال الهرج بين المسلمين ما لم يظهر له عدو من غيرهم فاذا ظهر تركوا العداوة بينهم وتآلفوا على العدو : فاستحسنوا قوله واستصوبوا رأيه . فهذه صفه العقلاء » .

اللحن ارضاء للحكام

قال الحجاج للشعبي يوما، كم عطاءك ؟ قال الفين .. فقال له ويحك ، كم عطاؤك ؟قال الفان .. فقال كيف لحنت اولا ؟ فقال: لحن الامير فلحنت فلما اعرب اعربت ، وما يحسن أن يلحن الامير واعرب فاستحسن ذلك منه واجازه .

الهم خير وسيلة

كان بعض ملوك الارض قديما كثير التسحم ، فجمع الحكماء وقال : احتالوا لي بحيله يخف بها عني لحمي قليلا ، فما قدروا له على شيء واخيرا قال له احدهم : ان اعطيتني الامان وصفت لك دواء علتك فلما امنه قال له : رايت طالعك يدل على انه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فامر الملك بحبسه ، ورفع الملاهي واحتجب عن الناس وخلا وحده مغتما فكلما انسلخ يوم ازداد هما وغما ، حتى هزل وخف شحمه . وفي نهايه المدة بعث في طلب الطبيب وسأله : ما ترى ؟فقال اعز الله الملك : والله اني لا اعلم الغيب ولا اعرف عمري فكيف اعلم عمرك .؟! ولكن لم يكن عندي دواء الا الغم ولم اقدر على جلب الغم الا بهذه الحيلة . فاجازه الملك على ذلك واحسن اليه غاية الاحسان !.

من نوادر القضاة

« قيل أن اياس بن معاوية القاضي كان من اكابر العقلاء، وكان عقله يهديه الى سلوك طرق لا يكاد يسلكها من لم يهتد اليها ، فكان من جملة الوقائع التي صدرت منه وشهدت له بالعقل الراجح والفكر القادح . انه كان في زمانه رجل مشهور بين الناس بالامانه . فاتفق أن رجلا اراد ان يحج فاودع عند ذلك الرجل الامين كيسا فيه جملة من الذهب . ثم حج . فلما عاد من حجه جاء الى ذلك الرجل وطلب كيسه منه فانكره وجحده فجاء الى القاضي اياس وقص عليه القصه فقال القاضي هل اخبرت بذلك احدا غيري ؟ قال لا . قال فهل علم الرجل انك اتيت الي ؟ قال لا . قال انصرف واكتم امرك ثم عد الى بعد غد فانصرف . ثم ان القاضي دعا ذلك الرجل المستودع فقال له: قد حصل عندي اموال كثيرة ورايت ان اودعها عندك . فاذهب وهيئ لها موضعا حصينا !

فمضى ذاك الرجل . وحضر صاحب الوديعة بعد ذهاب الرجل ، فقال له القاضي اياس : امضي الى خصمك ، واطلب منه وديعتك ، فان جحدك فقل له امضي معي الى القاضي اياس اتحاكم اناوانت عنده : فلما جاء اليه دفع اليه وديعته .. »

من حكم العر
واقوالهم

من رضي من نفسه
شهد على اصله بالرداء
افضل المعروف
الملهوف .
لا تستحقر الرأي
من الرجل الحقير . فا
لا يستهان بها لهوان

والبادئ اظل

دخل شريك بن الا
معاوية وهو يختال في
فقال له معاوية : والل
لشريك . وليس لله من
وانك ابن الاعور . وا
خير من الاعور . وانك
والوسيم خير من الدم
سودك قومك ؟؟ فقال
شريك : والله انك لم
وما معاوية الا كلبه
فاستعوت . فسميت م
وانك ابن حرب والس
من الحرب . وانك ابن
والسهل خير من الصخ
ابن أمية . وما امية ا
صغرت فسميت اميه

زيت الاكل
وزيت السرا

روى ان السراج
ارسل غلاما له يوما ل
زيتا طيبا ليأكل ب
فاحضر وقلبه على ا
فوجده زيتا حارا . فا
على الغلام . واخذه و
البياع وقال له : لم ت
هذا ؟ فقال له البياع
يا سيدي مالي ذنب
اعطني زيتا (للسراج



من غرائب الدنيا

ـ لعل اندر الطيور في العالم هي نوع من اليوم الذي يعيش في اواسط الهند ،وقد انقرض منذ عام ١٨٧٢ .
وعثر في شهر فبراير سنة ١٩٦٣ ، على نوع من الزرازير الذي يعيش في بورتوريكو والذي يطلق عليه علميا اسم ماجيي مولجرس نوكيتي هيروس .. وكان ذلك للمرة الاولى بعد ٧٧عاما من اختفائها اي منذ سنة ١٨٨٨ . وكان يعتقد بانها انقرضت تماما من عالم الوجود .. وعثر في شهر يناير سنة ١٩٦٠ على طائر مائي في جزر برمودا . كان يعتقد ايضا بانه قد انقرض منذ ٣٣١ عاما.ويعيش اليوم منه عشرون طائرا . واكتشف في باناما في يناير كانون الثاني سنة ١٩٦٤ نوعان من الطيور لم يكن يعرف وجودهما في العالم قبل ذلك.

مشاكل الحوامل

مجموعة من الاطباء ابدوا قلقهم من استخدام الموجات فوق الصوتيه لفحص الحوامل وذلك اثر نشر معهد غايز الطبي تقريره عن الموضوع .
واكتشفت الاثار الضارة للموجات فوق الصوتيه على الانسجة الكروموسوميه في افريقيا اول الامر بعد ذلك لوحظت آثارها الضارة على الخلايا من السم ان تعريض الانسجه الحيه من انابيب الاختبار اثناء النمو للموجات فوق الصوتيه يؤدي الى تدمير ٥ بالمائه من الكيروموسات . وبناء على هذا يتساءل العلماء حاليا عن مدى الاضرار التي تلحق غشاء الخليه والمركبات الانزيمية تحت تأثير هذه الموجات . وهذا من الضرورة القيام بالمزيد من الدراسات التفصيلية قبل الاعتماد على هذه الموجات كوسيله علميه في البحث والعلاج الطبي .

اول بنك لحفظ العيون في اوروبا

فورتسبورج ـ ا٠م٠ا ـ قبل اسابيع قليلة جرى تأسيس اول بنك لحفظ قرنيات العيون في اوروبا في الاكلينيك التابع لجامعة فورتسبورج بالمانيا الاتحادية . فأوجد بذلك امكانيه اعادة البصر للذين اصيبوا بالعمى بسبب تلف قرنيه عينهم . ولم يعودوا بحاجة الى الانتظار الطويل كما كان ذلك في الماضي وتجمع

القرنيات من عيون
وتحفظ مؤقتا في ال
ومحلول خاص داخل
زجاجية وتحاط بالجلي
الى كلينيك جامعه فو
لكي تستبقى هناك الى
اللزوم . وتبقى هناك
للزرع عدة سنوات :
يورجن لاوتر .. المشر
القسم الطبي التكن
الاكلينيك بتوضيح
العين تحت الم
قبل الحفظ
وتزود بها اكلينيك
الاخرى في المانيا
ايضا . ومما ساعد
المقدمات لتاسيس
حفظ العيون في فو
هو اظهار اعضاء ناد
بافاريا استعدادهم لت
الى الاكلينيك بعد ا
من اجسام الموتى بـ
بالسرعه المطلوبه .

استخدام ا

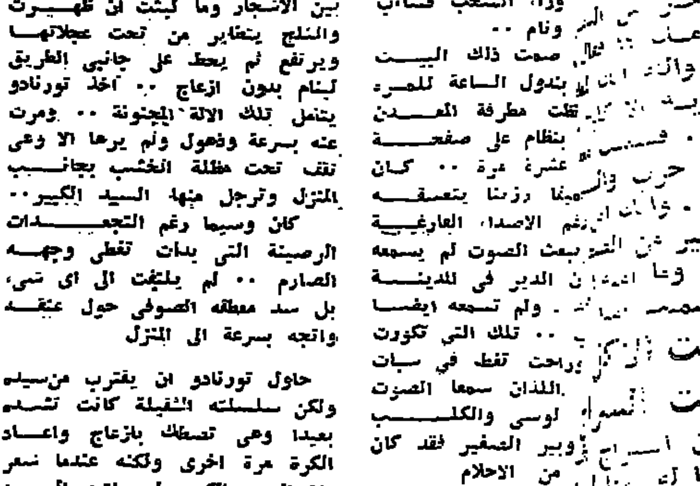
في مكافحه طغيان
فرانكفورت ـ أ٠م
شركتان المانيتان في
ماين بالمانيا الاتحاد
خاصة مصنوعة
البلاستيك المتينه
تتأثر بالاحماض و
يبلغ طول الواحد ه
وعرضه ١٫٧٥ م و
كيلو لكي تستخدم
طغيان المياه كسدود
تقف في وجهها .
الخراطيم وحملها
الى اماكن الفيضانات
سدودا يبلغ ارتفاعها
بعدملئها بالماء بواسطة
الاطفاء العادية .
ويصل وزن الو
بعد امتلائه الى ٢
طنا . ويمكن وصلها
او وضعها بجانب
ذلك من قوة صمود
طغيان الماء . وت
الاكياس الرديئة ا
في مثل هذه الحا
من ناحيه اقتصا
والجهود . ويمك
بالسوائل الخطر
التخلص منها .
كسدود على الشواط
اذا ما ملئت بالمواد
الاسمنت .

طفلك وانت

لقد اظهرت ا
الدقيقه النسبيه ا
من جراء حوادث
تبعا لمكان الجلوس
وهي : مقعد السا
المقعد الخلفي الايم
ومقعد الموت هو
السائق . فما رايك

رصد الاسبوع





البادرة وحاول ان ينام .. ولكن عنقه ذو اللبدة الناعمة انتصب فجاة الى اعلى وتحفزت اذناه ، ودون ان يدرى هب ذلك الهيكل الذئبى العملاق ليستند على القوائم الاربعة ذات القواعد الضخمة .. اما عيناه فكانتا تراقبان الطريق الابيض عبر الغابة وتعرفان بان هذا هو درب المدينة

ومرت لحظات قلقة بسرعة ثم اخذ الذيل الجميل يعبث ساخرا بهواء الملجا البارد وكانه قد عرف انبيتا .. فطغت عليه موجة من السرور تتحدى الصقيع - واندفع الكلب خارجا تحت الثلج ..

لمعت انوار السيارة الفخمة من بين الاشجار وما لبثت ان ظهرت والثلج يتطاير من تحت عجلاتها ويرتفع ثم يحط على جانبي الطريق لينام بدون ازعاج .. اخذ تورنادو يتامل تلك الالة المجنونة .. ومرت عنه بسرعة وذهول ولم يرها الا وهي تقف تحت مظلة الخشب بجانب المنزل وترجل منها السيد الكبير ..

كان وسيما رغم التجعدات الرصينة التي بدات تغطي وجهه الصارم .. لم يلتفت الى اى شيء بل سد معطفه الصوفي حول عنقه واتجه بسرعة الى المنزل

حاول تورنادو ان يقترب من سيده ولكن سلسلته الثقيلة كانت تشده بعيدا وهي تصطك بازعاج واعاد الكرة مرة اخرى ولكنه عندما شعر بان السيد الكبير لم ينتبه اليه اغلق فمه المرعب ليمنع تصاعد بعض الابخرة ثم احنى راسه وعوى لحنا ذليلا واتجه الى ملجاه وهو يلعن الثلوج

ارتقى الاب بسرعة درجات المنزل وكان اشباحا تطارده ثم فتح الباب ودلف الى الداخل واشعل النار

سار بهدوء فوق السجاد الناعم ثم خلع معطفه وهزه ليزيل عنه الثلوج وعلقه فوق المشجب وعندها استدار راى ان كل شيء لا يزال اطلالا من الفوضى يغطيها الغبار فاصدر اهة من الحنق والحقد معا وشعر بانه يريد فقط ان يبتعد عن المكان .. فاتجه بتثاقل الى غرفة الصالون دون ان يشعل النور ..

كانت كثير من الجمرات تخبو وتشتعل بين الاجر ما عدا واحدة ظلت تجاهد فتحتفظ بلهيب شبابها . فاسرع السيد ليغذيها بالفحم الاسود .. ثم اتجه الى البار في احد الاركان وجهز لنفسه كاسا من النبيذ الاحمر

كان يجلس مسندا راسه الى حافة كنبة وثيرة .. والنيران قد سبته واخذت ترقص بثورة لتدفىء قدماه .. لم يكترث بها بل كان ينظر الى اعلى الجدار الى صورة زوجته الجميلة فيما مضى والمريضة في مستشفاها الان .. وغاص في اعماق نفسه وحاول ان يتذكر وان يفكر ولكنه لم يستطع .. فاحساساته القديمة انطمرت تحت كومة ثقيلة من الصداع والغثيان وفوق الكومة

الجميلتين .. وعندما رات والدها يتحنى عليها اندفعت اليه وهي تهمس فوق صدره : - اني خائفة يا ابي - فطمانها ثم حملها بين ذراعيه وصعد بها الى اعلى

ارقدها فوق السرير ولكن ذراعاها بقيتا متشبثتان به .. كانت عيناها تنظران اليه كي يبقى ولكنه تخلص من الاصابع الصغيرة وهو يقول : لا تخافي يا صغيرتي ..فكل شيء هادىء ولا موجب للقلق ... فانا قد اتيت .. والان نامي واطمئني .. فانزاحت بصرها جانبا كمن يريد النوم ، فاتجه الى الباب ليخرج ولكنه عندما حرك القبض سمعها تقول : لا تذهب اليها يا ابي فانا خائفة ... فارتخت يده عن مقبض الباب بذهول صاعق وشعر كان



ظلال الملائكة

بقلم : سليم حنضل

ارتفعت صورة ستونيا اللعوب الماجنة لتدفىء البقايا المتداعية من اعماقه ولتجذبه اليها وهي تسال بغنج .. هل تمتعت حقا في حفلة الليلة ..

وابتسم لها وشعر بالنشوة .. وحاول ان يبقى هناك ولكن عواء ذئب الجبل انقض على احاسيسه بوحشية قاتلة فاحرقت الاحلام واختفت .. فرفع راسه الى اعلى حيث الصورة .. صورة زوجته .. وكانت في نفسه رغبة قوية تريد تهشيم كل شيء

بدات النيران تخبو من جديد فنهض من مكانه ليصعد الى غرفته ولكنه تسمر في دهشة . فهناك على الصوفا الوثيرة كانت تنام لوسي وقطها الفارسي وكلاهما يسبح في بياض رداءه وفي النوم العميق ..

كان وجودها على هذه الصورة وهناك اشبه برؤيا مقدسة ..فتوقف الاب لحظة كمن انكشف سره ... ولكنه نحى الهواجس جانبا واتجه الى الصغيرة

شعر القط بشيء يتحرك بسرعة فنهض وعندما راى السيد مقبلا قفز الى الارض واخذ يتمطى ويلعق شدقيه ثم نظر الى الرجل في تساؤل ..

واما لوسي فقد احست بكل شيء ففتحت عيناها الزرقاوين

شيئا باردا يريد ان يقتل افكاره الكثيرة فاستدار وسأل بحنق .. من هي .. فاجابت ببرود وبراءة تلك التي تمضي الليل في حفلاتها .. حاول ان يقول شيئا ولكنها نهضت واستندت الى السرير واستمرت باندفاع صبياني تقول : لقد عرفت كل شيء يا ابي .. هاهي فاتورة محلات الازياء الحديثة .. اني حزينة وخائفة لما ستقوله امي المسكينة عندما تعرف هي ايضا .. انها ستموت .. ان لم تزرها منذ ان دخلت المستشفى قبل شهور .. ان المرض الملعون يذيب جسمها رويدا رويدا وانت لا تدرى .. انها اللعينة سونيا هي التي فعلت بك هذا .. ارجوك يا ابى لا تذهب .. لا تذهب ..

وتخنق صوتها فاخفت وجهها في الوسادة واخذت تبكي بدرارة .. اما هو فحطم سكونه وصرخ في ياس خانق . اصمتي ايتها البلهاء! - فجفلت ونظرت اليه بتضرع وعيونها مبللة بالدموع .. فشعر بان معركة توشك ان تبداء وهو ضائع لا يدرى كيف يقاتل .. فاراد ان يهرب بونورة تعصف به .. لماذا يحكمون عليه هؤلاء الاشقياء الصغار ؟ لماذا يرغبون في تحطيمه ؟ . وبرزت من مخيلته صورة زوجته وسونيا معا وكل واحدة تنظر اليه فلم يدرى ماذا يفعل ..

فاكتسحته موجة من التعاسة الثقيل .. وشعر فقط انه يريد ان يغيب عن وجود كل شيء ولم يحتمل البقاء فخرج وصفع الباب خلفه وتركها في ذهول !

انزعج روبير الصغير في غرفته قليلا من صوت الباب وهو يغلق بعنف ولكنه اغمض عينيه وتابع الاحلام .. اما الاب فقد كان يحقد على كل انسان يريد ان يبعده عن (سونيا) ..لقد اعماه سحرها فلم يعد يرى شيئا .. وما لبث ان اغمض جفونه بلامبالاة ونام .. اما لوسي فقد كانت تجهش بالبكاء ..

لم يدم طويلا فسرعان ما اشرقت الشمس في اليوم التالي لتدفىء الثلوج بحنان ولمعت قمة الجبل وفرح كل شيء . اما القمر فكان في الغرب يقهقه من عليا على السحب المشتتة وهي تفر مهزومة نحو الشرق ..

كان السيد الكبير يحلق ذقنه .. ولم يرى شيئا من التجعدات او الشيب .. لانه كان يتامل ظلالا خفية من السعادة في صفحة المرآة .. وجفل عندما لمعت في المرآة عينان زرقاوان صغيرتان كعيني النسر .. فالتفت بسرعة الى الباب ولكنه لم يرى شيئا فلعن الاعيب الاطفال الوقحة .. انهى حلاقته بسرعة وارتدى ثيابه ثم اخذ يهبط الدرج الى اسفل ..

دقت الساعة تمام السابعة فخرج روبير يتثاءب من غرفته اما (لوسي) فكانت منهمكة ترتب كل شيء وتنفض عنه الغبار !

توقف الاب لحظة عن النزول وهمس «يا لك من خبيثة» . فاستدارت الطفلة ورأت والدها يهبط الدرج فابتسمت له في عتاب ثم اسرعت الى المشجب وحملت المعطف الطويل لتلبسه لوالدها ! .. لم يظهر من الطفلة سوى عيناها الذرب منها الاب وهو يبتسم بمكر .. ولم يقل شيئا بل ارتدى المعطف وخرج من البيت مسرعا! صرخت الصغيرة لوالدها قبل ان يبتعد بالسيارة . لا تتاخر يا والدي فنحن بانتظارك ! . .. ولكنه لم يسمعها إنطلق بالسيارة فوق الطريق الابيض واختفيا وراء الغابة ! ..

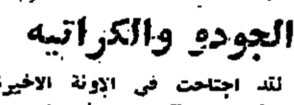
ومضى اسبوعان والوالد لا يعود الا بعد منتصف الليل .. لقد كان في صراع يريد ان يهرب منه .. لقد هزمته الطفلة فلا يجد ملجا سوى احضان الغانية اللعوب وحفلاتها المثيرة ، الى ان كان مساء .

ولف الوالد الى الداخل كعادته . ودهش من بقاء روبير الصغير متيقظا وهو لا يزال بملابسه .. وفكر في شيء قبل اسبوعين فصرخ بالطفل : ماذا تريد انت ايضا وقبل ان يتابع كان روبير يقول لقد قالت بانك لا تحبنا .. ولم يكمل لانه كان يجهش بالبكاء

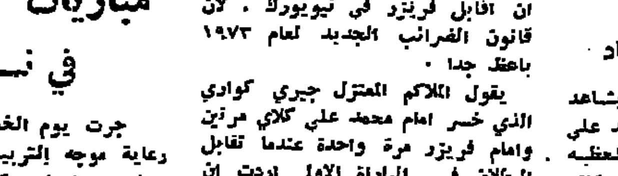
فتسمر الاب وشعر بان غشاوة سميكة تسقط عن عينيه فتزلزلت اعماقه من ثورة الحنان التي غمرتها وشعر بان شيئا كريها يتحطم في داخله .. وكمن افاق من كابوس صرخ الصغير روبي فك قيود الكلب وجهز الزلاجات بسرعة .. لا تقف جامدا هكذا .. اسرع اندهل الصغير ولكنه عرف كل شيء فهذا والده اخيرا .. ذلك الوالد الذي يفخر به دائما ..

القمر في كبد السماء .. وصدى النداء يملأ الوادي كله . والذئاب تعوي من اعلى الجبل .. اما الثلاثة روبي وتورنادو والاب فكانوا يتسلقون الجبل بسرعة باتجاه كوخ مهجور فهو امامهم والا فبين اسنان الذئاب

كان البخار يتصاعد بسرعة مع انفاسهم جميعا عندما شارفوا على الكوخ .. ولمح روبير فجاة لوسي الصغيرة تخرج من الكوخ بسرعة وتركض نحوهم .. وتعثرت وسقطت فوق الثلج وهي تصرخ بياس .. وفجاة قفز باتجاهها ذئب اسود ضخم يعوي بجنون فانطلق - تورنادو - كالعاصفة نحوهم وبين ضلوعه تكمن رغبة متوحشة .. انقض على الذئب قبل ان ينال الصغيرة واشتبكا في صراع رهيب .. اما الاب فقد اسرع الى لوسي التي صرخت ودفنت رأسها في الثلج من الرعب ورفعها الى صدره وقال وهو يقبل شعرها الذهبي الناعم - يا لك من شقية .. ولكن اطمئني فانا هنا ولن اتاخر بعد اليوم - .. ولكنها سمعت شيئا في صدره يقول - ساعبد ملائكتك ايتها الصغيرة ولن تقوى شياطين الارض على اخذك مني - ثم نظر الى - تورنادو - وهو يقف فوق جثة الذئب .. لقد كان يهز ذيله بعنف رغم جراحه وكان ينظر الى القمر بانف احمر قاني ويبتسم هو ايضا .



عالم الرياضة



باشراف : نادي خوري

الجودو والكراتيه

لقد اجتاحت في الاونة الاخيرة افلام الجودو والكراتيه وقد اصبح الشباب لا يفهموا ولا يتكلموا الا لغة الكراتيه والجودو .. ونحن من على هذه الزاوية نقدم لهواة هذه الرياضة الاسس والقواعد السليمة لهذه اللعبة على حلقات اسبوعية .

الدرس الاول

في هذه الحلقة سوف اشرح لكم موجز القواعد الاساسية الهامة في تدريب الكراتيه :

١- الاحتراس ٢- قبضة اليد ٣- الضرب المستقيم

١- من الاسس الاولية لقواعد الكراتيه مبنية على استعمال قبضة ايد دون الحاجه الى استعمال الادوات .

٢- الاحتراس : ان وضعك اثناء الدفاع والهجوم لا تقل اهمية عن الضرب كما ان وضع الجسم ونقطه الارتكاز وموضوع ثقل الجسم اثناء العدل مهم في الكراتيه كما هو مهم في بعض انواع الرياضات الاخرى كرمي الرمح ورمي المطرقه .

ان التوازن مهم ايضا وضروري . فعندما تهاجم او تدافع يجب ان تكون في وضع يمكنك بها من التنقل بسرعة وبخفة كما ان ثقل الجسم اثناء الضرب يجب ان يكون الى الامام ومرتكزا على قدمك الامامية . ان ذلك يقوي من مفعول الضربة كذا العكس عندما تقوم بالدفاع

والجسم بحيث تستطيع ان تغير من وضعيتك بسرعة الوضع الطبيعي - الاحتراس - وهذا الدفع يؤخذ قبل البدء با ي حركة - القبضة سيكين - مد ذراعك الى الامام واطبق اصابعك يجب وضع قبضة اليد على مستوى الذراع وعدم رفع قبضة اليد الا الاعلى او الاسفل

كيفية الضرب بالقبضة - سيكين - قف مستقيما وامدد ذراعيك الى الامام بشكل مستقيم ثم اسحب اليد اليمنى الى الوراء مع تبديل قبضة ايديشكل ايجعل ظهر الكف الى الاسفل ثم ضعها بجانب الورك بحيث تكون ملتصقة بالورك تماما .الوضع الصحيح - والوضع الخطا - وبنفس الوقت تقدم بيدك اليمنى مع سحب اليد اليسرى الى الخلف وبشكل مستقيم

تدرب على هذه الحركة ببطء عدة مرات ثم نفذها بسرعة مع الضرب

يتبع -

المانيا تهزم سويسرا

انزل منتخب المانيا الغربية لكرة القدم هزيمة مره بمنتخب سويسرا عندما تغلب عليه بخمسة اهداف مقابل هدف واحد سجل منها هداف كاس العالم فولتر اربعة اهداف .. فقط

مباراة الثأر

وتعليق الملاكمين والنقاد

كل واحد منا متلهف لان يشاهد مباراة العمر تقام ثانية بين محمد علي كلاي وفريزر . وحتى هذه اللحظة بقيت هذه المباراة المنتظرة كلام بكلام فاين الفعل وما هو مصيرها



قد تقام المباراة هذا العام او العام القادم وربما لن تقام هذا العام. لقد مضى على لقائهما التاريخي . والذي اطلق عليه لقاء العدو . ما يقرب من ٢٠ شهرا . عندما استطاع فريزر فيه ان يتغلب على خصم لم يستطيع احد التغلب عليه لكن المباراة المنتظره تختلف عن غيرها اختلافا كبيرا .. وما ادل على ذلك الا تلهف العالم لمشاهدتها ثانية بين العملاقين الكبيرين

فلماذا اذن هذا التاخير لقد طال انتظار العالم . فهل الاسباب سياسية ام فنيه ام جغرافية يا ترى

الحقيقة ان الاسباب ترجع الى عوامل مادية بحتة يتحكم بها المسئولون عندما تقابل فريزر ومحمد علي في المرة الماضية قبض كل منهما مليونين ونصف المليون من الدولارات وسبب اخر هو ان الملاكمين يصران على ان يكون نصيب كل واحد منهما مبلغا يزيد عن المبلغ الاول . محمد علي الذي يصر على ان تكون حصته معادلة لحصة فريزر لانه هو عماد الدعاية للمباراة . اما شركاء التمويل والتنظيم وادارة المباراة هم على خلاف ايضا . فكل منهم يريد نصيبا اكبر من الاخر

ويتكهن الكثيرون بان اصرار فريزر على قبض هذا المبلغ الضخم من المال ما هو الا تغطية ففريزر لم يزل يشكو من الام في راسه على اثر الضربات التي تلقاها من كلاي . كما وعند المباراة الاولى لم يلعب فريزر سوى مرتين ضعيفتين جعلت المراقبين يشككون فيما اذا كان فريزر قد استعاد لياقته البدنية التي كان يتمتع بها عندما انتصر على محمد علي كلاي يقول منظم مباريات الملاكمة الامريكي الشهير - لوفيسكوزي - كل هذا لا يرى غير محمد علي كلاي . لكن محمد علي هو الذي يذكرنا وفي كل مناسبة بان هنالك ملاكما اخر اسمه جو فريزر . وقال : لهذا دور هام مستشار فريزر لا اريد ان تقام مباراة الثار في كاليفورنيا ويجب ان تقام في نيويورك .

يقول محمد علي كلاي : لا اريد ان اقابل فريزر في نيويورك . لان قانون الضرائب الجديد لعام ١٩٧٣ باهظ جدا .

يقول الملاكم المعتزل جيري كوادي الذي خسر امام محمد علي كلاي مرتين وامام فريزر مرة واحدة عندما تقابل البطلان في المباراة الاولى اردت ان يفوز فريزر ورشحته للفوز . وعندما تعرفت عليهما جيدا ودرست نفسيتهما علمت اي نوع من الرجال هما ارجو في مباراة الثار ان يركل محمد علي على فريزر لانه لم يعد ذلك الملاكم كما كان من قبل .







والملاكم بوب فوستر الذي خسر امام فريزر وكلاي يقول : ان محمد علي كلاي لن يستطيع ان يفوز على فريزر والا ان فوز فريزر يكون اضخم هذه المرة وهذه الاراء والتكهنات تشغل بال الجمهور والمتحمسين لكلا البطلين ، ومهما تكن النتائج فان العالم باجمعه يريد ان تقام هذه المباراة باي ثمن وباسرع وقت فقد طال انتظارنا ونفذ صبرنا .

رمضان

أبطال السباحة في العالم للرجال سنة ١٩٧٢

اليك اخي الرياضي وخاصة هاوي السباحة الابطال العشرة في السباحة في العالم

١- هواربتو غليزباس من الارجنتين حصل على ٢٥١٣ نقطة

٢- يان فان شنيدل من هولندا حصل ل ١٨٣٣ نقطة

٣- راؤول فيلاغوس من الارجنتين ١٦١٩ نقطة

٤- يوهان سانس - هولندا ١٤٣٠ نقطة

٥- مروان سديد مصر ١٣٨٣ نقطه

٦- دينيس مانوس - اميركا ١٣٦٦ نقطة

٧- مروان صالح - سورية ١١٢٩ نقطة

٨- جون اريكسون - اميركا ٩١٨ نقطة

٩- فيليو روكوجيك - يوغوسلافيا ٨٩٠ نقطة

١٠- محمد خميس - سوريا ٨٥٤ نقطة

مباريات كرة اليد في نابلس

جرت يوم الخميس الماضي وتحت رعاية موجه التربية الرياضية في نابلس مباريات بكرة اليد للثانوي المتوسط على ملاعب المدرسة الصلاحية الثانوية اسفرت النتائج عما يلي :

فوز المدرسة العامرية بالمرتبة الاولى

فوز مدرسة خلال بالمرتبة الثانية

فوز المدرسة الغزاليه بالمرتبة الثالثة

حكم المباريات نخبة من معلمي التربية البدنية في نابلس

مباراة اليوم

يلتقي اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف فريقا سباب العيزرية والنادي الارثوذكسي برام الله في مباراة بكرة القدم وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام الله

- تجرى في تمام الساعة الثالثة والنصف مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الرعاية الدولية وفريق الانتركونتيننتال بالقدس وذلك على ملاعب اريحا الشتوية

تجرى في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادى الهلال وفريق مدرسه الحسين بن علي باسعيل وذلك على ملاعب المعهد العربي بابو ديس

بطولة العالم العسكرية

فوز الكويت على الاردن ٣ - صفر

في بطولة العالم العسكرية تغلب الفريق العسكري الكويتي على الفريق العسكري الاردني في مباراة دولية بكرة القدم ٣- صفر التي جرت على مدينة الحسين الرياضية . وقد حضر هذه المباراة اكثر من ١٥ الف متفرج . حكم المباراه عدنان بوظو وساعده قيس اوربعة وسالم الدش من سوريا

وعلق الرياضيون على هذه اللعبة والمستوى فقالوا : لعب فريق الكويتي كرة صحيحة وكانوا يلعبون بخفة مدروسه ومنظمة وظهر المستوى والتدريب السليم

اما عن الفريق الاردني فقالوا لا تزال الارتجالية والاسماء الرنانة يؤمنون بها وعدم التدريب السليم والخطط الغير مدروسة كانت ظاهرة كاعادة التدريب في نفس يوم المباراة

هذا كان تعليق الحكم الدولي ممدوح خوما من الاردن

بعد ٧ سنوات

لاول مرة منذ ٧ سنوات استطاع منتخب انكلترا لكرة القدم ان يلحق الهزيمة بمنتخب ويلز ١- صفر وذلك في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة ولبطولة كاس العالم

خسرت فرنسا امام ايرلندا ٢-١ وبذلك تساوت على المركز الاول في هذه المجموعة كل من فرنسا وايرلندا والاتحاد السوفياتي

نادى القادسية يتصدر الدوري

الكويت - تصدر نادى القادسية الدوري العام لكرة القدم عقب فوزه على غريمه العربي بهدفين للاشيء

وقد صدر في الكويت عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرار بمنع اللاعبين الذين لا يحملون الجنسية الكويتية من اللعب مع الفرق الكويتية وذلك ابتداء من موسم عام ١٩٧٤

ومما يجدر ذكره ان الكويت تصرف ما لا يقل عن ٧٥ الف دينار سنويا على اللاعبين المستوردين

ترتيب بطلات العالم لعام ١٩٧٢

اليك ايها الرياضي الثلاث الاوائل في السباحة بالعالم للجنس اللطيف

١- شادية الراشد من مصر حصلت على ٨٩٠ نقطة

٢- ديانا نياد من اميركا ٦٩٥ نقطة

٣- سامية مندور من مصر ٥٢٥ نقطة

حروف ومربعات

اعداد : لبيبة احمدعوض - بيت لحم

		■						
				■				
	■		■					
■					■	■		
■					■			
		■			■			■
				■				
					■			
	■		■			■	■	

افقي :

١ - مدينة مقدسة - قلب
٢ - نسعل - قسيس
٣ - مليونير اميركي
٤ - حرفان متشابهان - مؤذن الرسول
٥ - تمنح - يشيد
٦ - حرفان متشابهان - حرف جر - حرفان متشابهان
٧ - عكس اصبح - تاوه
٨ - رؤى - من ادوات النجاره
٩ - مرض

عمودى :

١ - عاصمة عربية - اعترض
٢ - مدينة يابانية
٣ - فسد - سجاع
٤ - من اخوات ان
٥ - احد الفصول - سنم
٦ - علم - دولة عربيه
٧ - اقرض - نسحب
٨ - خاصته - دولة عربيه
٩ - حروف متشابهة - عكسها حيوان اليف

هذا الأسبوع

حظك

الحمل : ٣-٢٠ الى ٤-١٩

سوء تفاهم بسيط يكدر عليك امسية اجتماعية سرعان ما يزول لتحل محله صداقة تعتز بها وتفيدك على الصعيد المهنى .

الثور : ٤-٢٠ الى ٥-٢٠

ركز انتباهك على استغلال الفرص المناسبة في مهنتك لتزيد أرباحك . تحسن يطرا على صحة مريض من أقاربك . زيارة من صديق .

الجوزاء : ٥-٢١ الى ٦-٢٠

رسالة تصلك تحمل مفاجأة من صديق قديم . تنبه من المقالب التي تحاك ضدك وحاذر من الاستماع الى نصائح الاخرين .

السرطان : ٦-٢١ الى ٧-٢٢

نجاح على صعيد التخصص . رحلة في نهاية الاسبوع تحصل خلالها على شهرة تساعدك في بناء مستقبلك . تقرب أكثر من المحيط .

الاسد : ٧-٢٣ الى ٨-٢١

لا تدع الصعوبات تثبط من همتك . المغامرة هي أول الطريق الى النجاح . خبر سار يضفي عليك مظهرا سعيدا .

العذراء : ٨-٢٢ الى ٩-٢٢

تهرب من الشك الذى لا مبرر له فهو الذى يحطم حياتك العائلية ويهدم صحتك النفسية . الثقة بالاخرين لا تعني الاستسلام لكافة الاراء .

الميزان : ٩-٢٣ الى ١٠-٢٢

لا تاجل تنفيذ الاعمال الهامة فالحظ يرعى قضاياك المهنية . حب قديم يتجدد بعد لقاء صدفة . شخصية هامة تساعدك على النجاح .

العقرب : ١٠-٢٣ الى ١١-٢١

اشياء جديدة تتبدى لك هذا الاسبوع وتزيد من خبرتك في الحياة . لا تقف مسدودا امامها بل حاول أن تفسرها لصالحك .

القوس : ١١-٢٢ الى ١٢-٢١

جدال قد يتطور الى قطيعة مع صديق . افسح صدرك لاتهامات الغير وسامحهم . حادث مفاجىء في عملك .

الجدي : ١٢-٢٢ الى ١-١٨

مزاجك العصبى لا يساعدك على تحقيق امنياتك . الراحة النفسية تفتح امامك بابا للنجاح والاندماج في المجتمع . أسبوع ملىء بالمفاجات .

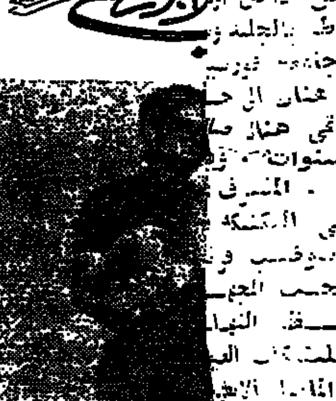
الدلو : ١-١٩ الى ٢-١٧

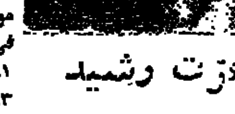
قضاياك المالية في تحسن . تقرب اكثر من المحيط العائلي والمهني . مشاريعك تكثر هذا الاسبوع فتزداد مسئولياتك .

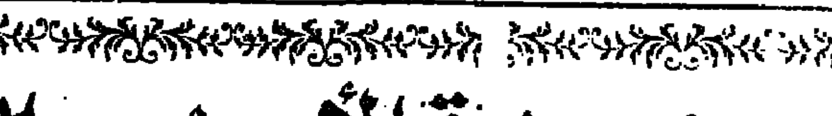
الحوت : من ٢-١٨ الى ٣-١٩

علاقة عاطفية جديدة واوقات مليئة بالسعادة والحبور مع الاهل .
احترس من التبذير ومرافقة أصدقاء السوء . رحلة











هامبورغ – ا م م ا – تدنى خطر الاصابة بشلل الاطفال تدنيا كبيرا في المانيا . بعد اختراع لقاح ضده بوحد من الاكم في عام ١٩٦٣ . وبعد تلقيح السكان به على نطاق واسع منذ ذلك الوقت . الا انه لم ينقطع ظهور الاصابات بهذا المرض في المانيا نوعا مع الاسف بسبب استهتار السكان بامره وصار يتهاون الاباء والامهات في امر تلقيح اطفالهم ولا يعمدون الى ذلك الا عند ظهور حالات اصابات جديدة بين السكان . وقد سنت الدوائر الصحية في هامبورغ هذا العام حملة توعية صحية لاجل الوقاية من مرض شلل الاطفال فكانت حملة موفقة تم خلالها تلقيح ٥٥ الف شخص ضد المرض .

يا ما في الدنيا

كبر وزال همه وصار يتشاطر على امه

نابلس – شاب عاق اعتاد ان يعتدي على والدته بالضرب المبرح .. باستمرار رغما عن ان عمره لا يتجاوز الخامسة والعشرين . تقدمت الوالدة للمسؤولين بشكوى وعلى الفور اتخذت اجراءات صارمة ضده .

الطلبة الاذكياء ينامون قبل الكسالى

بيرمنجهام – تبين من دراسة اجريت في بيرمنجهام ان اذكى طلبة المدارس يأوون الى فراشهم ليلا مبكرين عن زملائهم من ذوي الدرجات الدنيا بنحو ٣٥ دقيقة

اكبر انف في العالم

وضعت سيدة انجليزية في احد مستشفيات لندن بعد ولادة طبيعية مولودة انفها في حجم راسها . الام والمولودة العجيبة في حالة صحية جيدة قال الاطباء الذين اشرفوا على الولادة ان انفها هو اضخم انف ظهر في العالم حتى الآن ..

صاحب ابرد دم

اثنان من اهالي مدينة صغيرة في فرنسا كانا جالسين يتحدثان فاذا بشخص يمر امامهما . فالتفت احدهما الى الآخر وقال له :

اتدري ان هذا الشخص صاحب ابرد دم في الدنيا التفت اليه صديقه وقال : ولماذا ؟ منذ ايام هرب اسد قفصه فهرب كل الناس الا هو فقد دخل القفص واغلق الباب على نفسه

نجحت امرأة بدون ذراعين بقيادة السيارة

نوتنغهام انكلترا – اجتازت امرأة ولدت دون ذراعين اختبار قيادة السيارات في سيارة صنعت خصيصا لها من المرة الاولى وقد صنعت السيارة ذات الاطارات الثلاثة في هذه المدينة بشمال انكلترا خصيصا لمارلي موليفان وهي تشغل السيارة بكعبها وتقودها بقدمها اليمنى وتستخدم البوق باصبع قدمها وتستعمل اشارات الاتجاه بركبتها .

أطلق الرصاصة وأسرع نحوها فاصابته

هذه حقيقة وليست خيالا . حقيقة لانها وقعت لطيار امريكي وليست خيالا لانها وقعت في جزيرة لونج .. كان الطيار يجرب الطائرة النفاثة . وليسير بها على سرعة ٨٨٠ ميلا في الساعة وجعل يقوم بتجربة مدافعه فيها فاطلق رصاص واحد منها وبعد ست ثوان غاص الطيار بنفاثته وبعدئذ احس شيئا يرتطم فجأة بمحرك الطائرة ويوقفه عن العمل فاضطر الى الهبوط الاضطراري بطائرته النفاثة وتبين ان رصاصة من الرصاص الذي كان قد اطلقه هي التي اصابت محرك الطائرة وعطلته عن العمل وانه هو اي الطيار قد خرج من التجربة والرصاصة بمعصم دام وساق مجروح .

ألغيت حفلة الزفاف لأن العريس لم يحضر
الضيوف يواصلون الغناء والعروس تنخرط بالبكاء!

كليفتون انكلترا – اشترك ٤٠ مدعوا الى حفلة زفاف في غناء الحان مرحة في حفلة استقبال اقيمت في هذه البلدة بشمال انكلترا ولكن العروس جلست بينهم وهي تجهش بالبكاء . فقد العست حدثه ولكن والد العروس قرر المضي الزفاف لان العريس لم يحضر في حفلة الاستقبال . وقال الوالد هاري تشادويك الذي يعمل في مصنع . انا لا نعرف اين يوجد العريس ولا يهمنا ذلك الآن .

الكلاب والقطط الضالة تشكل ثروة في القاهرة!!

عرضت شركة المانية شراء جلود ٢٥ الف كلب وقط ضال تم اعدامها في الـ ٣ اشهر الاخيرة في القاهرة الشركة تستخدم هذه الجلود في عمل لزقة تستخدم في علاج مرض الروماتيزم .

صرح د . محمود رجب فهمي مدير المستشفيات البيطرية بان القاهرة تستطيع ان تصدر جلود نصف مليون كلب وقط كل سنة اذا تم تدعيم حملة المكافحة التي لم يزد عددها منذ ٣٠ سنة من حيث الرجال او المعدات رغم الزيادة الرهيبة في عدد الكلاب والقطط .

زوجة تهدد بقتل زوجها اذا عاد للحياة مرة أخرى!

اذن افراد عائلة كتسبيون او كتنوا الهندية في «البيرو» لامرأة بأن تقتل زوجها بالفأس بعد ان عاد الخامس مرة من المقبرة طبعا بعد موته الطبيعي . لقد كان الزوج مصابا بالكتالبسيا او المنقطة فكان الاهل يقبرون له جميع مرات متتالية . لهذا جاءت احتفالات الدفن الرسمي الرابع الخامسة ثابتة .

طفل يولد وقلبه خارج صدره ينبض بانتظام!

دمشق – اعلن مدير المستشفى الحكومي هنا ان طفلا بقلب عار ظاهر خارج صدره توفي بعد ان عاش ثلاثة ايام ونصف اليوم ظل قلبه العاري فوق صدره خلالها يضرب بانتظام . وقال انه يعتقد ان هذا الحادث يعتبر نادر الوقوع ان لم يكن الاول من نوعه في تاريخ الطب المسجل في العالم وقد وضعت الام طفلها وكامل قلبه خارج صدره ، ونقل الطفل فور ولادته في احدى ضواحي دمشق الى المستشفى الحكومي هنا حيث تولى الاطباء وضعه في خيمة اوكسجين واخضع الى الملاحظة المستمرة وقال مدير المستشفى انه عندما انقضت الساعات الاربع والعشرين الاولى من حياة الطفل العجيب بصورة طبيعية كان خلالها قلبه يدق بانتظام وتنفسه طبيعيا فكر الاطباء باجراء عملية جراحية له لاعادة القلب الى داخل صدره ولكن تبين لهم من صورة الاشعة ان تجويف الصدر لا يحتمل جراحة عاجلة فقرروا الاستمرار في معاونته على الحياة ريثما ينمو ويصبح صالحا للجراحة ولكن الطفل توفي .

تأييد اضراب موظفي الوكالة بنابلس

رئيس اللجنة المحلية لموظفي وكالة الغوث – نابلس

اللجنة المحلية لموظفي وعمال رئاسة وكالة الغوث الدولية في القدس تؤيد بكل حزم الاضراب المشروع لعمال وموظفي منطقة نابلس في ١٠–٣–٧٣ احتجاجا على موقف الوكالة وذلك لعدم استجابتها لمطالب الموظفين بدفع رواتبهم بالدينار الاردني أو ما يعادله بالليرة الاسرائيلية حسب سعر السوق المحلي وذلك حسب شروط الاستخدام المتعاقد عليها .

أردنا المشاركة الفعلية لتحقيق هذا المطلب المشترك ولكن ضيق الوقت حال دون اشتراكنا الفعلي لعدم اعطاء المهلة القانونية المطلوبة . نامل مخلصين أن تستجيب الوكالة لمطالب الموظفين العادلة قبل موعد الاضراب المفتوح في يوم ١٤–٤–٧٣ حرصا منا على مصلحة اخواننا اللاجئين المنتفعين بخدمات الوكالة .

رئيس اللجنة المحلية لموظفي رئاسة وكالة الغوث – القدس – ابراهيم النجار

رئيس اللجنة المحلية لموظفي وكالة الغوث – نابلس

التيار الكهربائي استمرار انقطاعه في مدينة الخليل

الخليل – يعاني اهالي وسكان مدينة الخليل من استمرار انقطاع التيار الكهربائي في المدينة مما يلحق اضرارا جسيمة في الانتاج الصناعي ومصالح المواطنين والتي تتطلب معالجة وحلا جذريا بعد ان اصبح التيار الكهربائي في عالمنا الحاضر من اهم عناصره الحياتية والاقتصادية ولتأكيد الامل في ان يقوم سماحة الجعبري بتلافي هذا الموقف وايجاد الوسيلة الاستمرارية وفعالية هذا المرفق الهام في حياة ابناء المدينة وتقدمها

لجنة المعلمين في منطقة القدس تؤيدكم بكل شدة في مطلبكم العادل وجميع مواقفكم من وكالة الاغاثة المتنكرة لحقوقنا .. سيروا والله معكم .

هذا واننا لنشجب سلفا أي اجراء سلبي قد تتخذه الوكالة من موقفكم المشرف .

رئيس لجنة وكالة الاغاثة بمنطقة القدس يعقوب الحراح

ألمانيا الشرقية لا تنوي دفع تعويضات لاسرائيل
اقتلاعها للنازية من جذورها أكبر تعويض لليهود

برلين الشرقية – رويتر – قالت صحيفة المانية شرقية أمس أن المانيا الشرقية مستعدة للتفاوض مع بلدان لها مطالب بالنسبة الى ممتلكات استولت عليها الدولة بعد الحرب العالمية الثانية .

وقالت الصحيفة ان المانيا الشرقية سوت ديونها بالنسبة الى تعويضات الحرب ولا تنوي دفع تعويضات خاصة الى الشعب اليهودي .

واضافت تقول في معرض ترديدها للسياسة الرسمية للدولة انه ليس في وسع اسرائيل أن تتوقع الحصول على تعويض اليهود من المانيا الشرقية لانه ليست هناك علاقات دبلوماسية بين البلدين وان المانيا الشرقية لا تنوي ذلك بسبب السياسات العدوانية الامبريالية التي تنتهجها اسرائيل .

وقالت : ان اسرائيل لم تقم الا في عام ١٩٤٨ ولذلك فهي غير مؤهلة للحصول على تعويضات بموجب اتفاق بوتسدام الموقع في عام ١٩٤٥ .

واستطردت تقول : ان المانيا الشرقية قدمت أكبر تعويضات الى الشعب اليهودي بقلعها النازية والتمييز العنصري من جذورهما . كما ان كل اولئك المقيمين في البلاد من الذين تعرضوا لاضطهاد النازيين بمن فيهم اليهود تلقوا تعويضات مالية خاصة .

خدمات بلدية غزة الى أين ..؟

غزة – المراسل البشير – تجتاز بلدية غزة مرحلة من الجمود في تنفيذ المشاريع والخدمات الضرورية للمواطنين في المدينة بالرغم من الوعود الكثيرة التي اطلقها القائمون على ادارتها

ومن الجدير بالذكر ان المشاريع الجارية الآن تتنافى وحاجة ومصالح ابناء المدينة بل على العكس تعتبر مشاريع هادفة لتكريس الاحتلال وتنفيذ مآربه الاستيطانية خاصة المشاريع التي يتم اقامتها عبر الاملاك البلدية

لقد كنا نامل ان يواصل المسؤولين تنفيذ المخططات التي صممت سابقا لتوسيع شوارعها وعبانيها التي تتراكم حول بعضها اكواما من الاتربة والقمامة المهملة وان تعمل على تهيل الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية بما يتناسب وحاجة السكان الذين يتوقون الى قيام مجلس بلدي يتحسس حاجاتهم ويسعى لانعاش وازدهار مدينتهم ووضع حد للظروف القاسية التي تجتازها اليوم والذي يعتبر قيام مثل هذا المجلس عاملا هاما في حياة الاستقرار والهدوء لمواطنيها في ظل قيام مجلس بلدي يحظى بتأييدهم وثقتهم

الشـوا – بقية

هذا وقد ارسل آل عودة في سلوان برقية شكر وتقدير الى الشوا لهذه المساعي الحميدة والتعاطف الذي ابداه في سبيل ترابط هذا الشعب والتي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى ترابطه مهما تعرض من المآسي والنكبات التي تزيد من وحدة تلاحمه وعصبيته المشترك .

هذا وذكر احد القادمين من عمان بان المنازل يسود مختلف الاوساط الفلسطينية والاردنية بان الملك حسين سيخفف هذه الاحكام بعد الانفتاح الاردني والتقارب الذي باتت بوادره مع الشقيقات العربيات خاصة جمهورية مصر العربية وسوريا والوساطة التي قامت بها دولة الكويت وبعض الدول العربية الاخرى مما يساعد على وقف نمو الانحراف التي تتعرض له العلاقات العربية والتي من ابرز مواقعها تحديد سياسة موحدة واضحة بالنسبة للمنظمات والعمل الفلسطيني على المستوى السياسي والعسكري العربي .

اتهـام – بقية

في صراع مع حركات التحرر الافريقية

وقال البيان ان الرئيس السوداني تجاوز في خطابه حدود القضية التي جرت في الخرطوم واثار معالجتها الذي كان يؤمل ان يتم في حوار بين المنظمات الفلسطينية والحكومة السودانية حتى تفوت الفرصة على اية جهة تريد استغلال الموقف لصالح اسرائيل وامريكا

واتهم البيان الرئيس النميري ايضا بانه تخلى عن تأييد الثوار في ارتيريا وعن العمل العربي المشترك وبانه اختار الانعزال

لذلك ولاننا لا نريد استباق الاحداث حتى تتكامل لدينا المعلومات التي ستكشف حقيقة هذا الاتجاه في دفع الازمة بيننا وبين السودان الشقيق فاننا نحذر من الاستدرار في هذا الطريق وندعو كافة الاطراف الوطنية المخلصة في انحاء الوطن العربي الى دراسة هذا التطور والتصرف على ضوئه ومن ثم الوقوف بحزم وقوة امام اية مؤامرة او استعداء

اننا نامل ان تعي حكومة السودان خطأ التصرف بالتحريض أو استعداء ونحن على ثقة من ان شعبنا العربي في السودان المعروف بوطنيته ومواقفه ومشاركاته في النضال الفلسطيني لن يقبل ان يتحول السودان الى حليف رئيسي لاعداء فلسطين

وفـاة شيخ جليـل

القدس – ينعى الدويك ابن الفقيد والحاج منير واسعد شقيقاه وعموم آل الدويك في القدس والخليل والضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحـاج صادق عبد العزيز الدويك

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين . وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من المسجد الاقصى المبارك باشتراك جمع غفير من المواطنين الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه . والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانـا للـه وانا اليه راجعـون

ملاحظة :– تقبل التعازي في بيته الكائن في باب حطة قرب المدرسة العمرية – القدس

أميركا ترفض تزويد باكستان
مبعوث باكستاني خاص يقطع

واشنطن – قطع مبعوث باكستاني خاص مصطفى خار أمس زيارته لواشنطن ليعود أن فشل على ما يبدو في الحصول على وع نيكسون بأن الولايات المتحدة ستستأنف المساعـ الى بلاده .

وكان السيد خار الذي قابل نيكسون الابيض قد وصل أمس في زيارة تستغرق ويعتقد هنا أن الزيارة كانت جزءا من الاعد سيقوم بها الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي في وقت لاحق من هذا العام .

وقال رولاند زيغلر الناطق بلسان البيت الا سؤال بعد اجتماع السيد خار الى الرئيس اذا كانت الولايات المتحدة ستستأنف تزو بالسلاح ان موقفنا لم يتغير من قضية السلا والهند .

اجراءات أميركية لحماية دبلوماسييها

واشنطن – كشف تشارلز براي الناطق بلسان وزارة الخارجية امس النقاب عن ان لجنة وزارية اميركية تدرس الآن اجراءات امن في اعقاب حادث الخرطوم

وقال براي ان اللجنة عقدت اجتماع عمل بعد ظهر امس الاول . واضاف قائلا ان البحث دار حول حماية الدبلوماسيين الاميركيين في الخارج والدبلوماسيين والضيوف الاجانب في الولايات المتحدة

تجريد مكاريوس من لقبه الديني

اصدر المطران مكاريوس بيانا امس رفض فيه تجريده من لقبه الديني الذي اصدره المجمع المقدس للكنيسة القبرصية المستقلة

وقال ان هذا القرار اتخذ بطريقة تعسفية ومن قبل مجمع مؤلف من ثلاثة من المطارنة في ليماسول ولذلك فهو باطل وليس له قيمة

اعـلان

تعلن بلدية بيت جالا عن رغبتها في تلزيم رسوم الاسواق لمدة سنة كاملة تبتدىء في ١–٤–١٩٧٣ وتنتهي في ٣١–٣–١٩٧٤ .

تجري المزايدة العلنية في قاعة المجلس البلدي يوم السبت الموافق ١٠–٣–١٩٧٣ الساعة التاسعة صباحا .

فرح الاعرج
رئيس بلدية بيت جالا

البشير
أسبوعية سياسية
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم
بيت لحم
تلفون :
ص . ب :
الاعلانات تراجع بشأنها
وكلاء الجريدة
طبعت في مطابع
القدس – الشيخ جراح
… BASHEER
…BIC WEEKLY
…WSPAPER
…THLEHEM
…EL. 2751
… BOX 53

أخبار

السيد بدر

رام الله – بدر حمديه مدير في الضفة الغربية اعتبارا من الثالث الجاري .

وقد تولى الخيري القيام اجازته .

شكر و

رام الله – الجليلة التي يقا ديسكونت للموا مدينتي رام الله والتسهيلات في معاملاتهم والتحر ما يدفعني للاعر شكري وتقديري وموظفيه خاصة سعيد الشمالي عن القيام بخدما ومساعداته القيمة من عملاء البنك تسهيلات في المحلي في اللواء التوفيق .
طلال حسن